



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم جغرافية



التحليل المكاني لكفاءة الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة ديالى

بمحبة تخرج مُقدِّم الى عمادة كلية التربية للعلوم الانسانية لذيل شهادة البكالوريوس في
قسم الجغرافية

تقديم الطالبة

فاطمة جلال ابراهيم

بإشراف

د. مروة سالم محمد

٢٠٢٢م

١٤٤٣هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(إِنُّ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)

[هود:88]

الإهداء



إلى من غرس في بذور العلم وسقاها حب وحنانا ومعرفة إلى
معلمي الأول والأخير ... أبي الغالي

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها و قرن رضاه تعالى برضاها
إلى ينبوع الحنان والمحبة..أمي الحبيبة

الى رياح الشمال العالية التي تشد شراع سفينتي الى رفيقي
في الكفاح من أجل النجاح ... زوجي

الى من حلت بركة وجودهم في حياتي، ومن ملأت ضحكاتهم
الجميلة عمري، صديقاتي

إلى صناع الأجيال إلى من مهدوا الطريق أمامي للوصول إلى
ذروة العلم .. اساتذتي الكرام وخاصة الدكتورة المشرفة على
بحثي (مروة محمد سالم)

شكر وتقدير

من لا يشكر الناس لا يشكر الله ، اتوجه بالشكر
العرفان الى ابي وامى وزوجى واخوتى وكل
طلاب قسمى ..

فقد كانوا الداعم الأول، والمحفز الأكبر، والصديق
الذي لا يغيره الزمان..

بكل الحب والوفاء وبأرق كلمات الشكر والثناء
ومن قلوب ملؤها الإخاء أتقدم بالشكر والثناء الى
الاستاذة المشرفة على البحث على وقوفها إلى
جانبي طيلة اكمالي لهذا البحث ..

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢	الآية القرآنية
٣	الإهداء
٤	الشكر والتقدير
٥	فهرست المحتويات
٦	ملخص البحث
٨-٧	المبحث الأول : المقدمة و الاطار النظري
٣١-٩	المبحث الثاني : المقومات الطبيعية والبشرية
٣٩-٣٢	المبحث الثالث : التحليل المكاني لكفائه الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة ديالى
٤١ - ٤٠	المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات
٤٢	المصادر

ملخص البحث

تعد المستشفيات احد اهم واكبر مكونات النظام الصحي ،التي تقدم الخدمات الصحية في المجتمعات المنظمة . ونظراً لما يتوافر للمستشفيات من امكانيات مادية وفنية وبشرية ضخمة ومرتفعة الكلفة ، ازداد الاهتمام بها بهدف ضمان كفاءة وفعالية استعمال هذه الموارد وبما يحقق الهدف الاساسي من وجودها .

وهو تقديم خدمات ذات جودة عالية وباقل كلفة يهدف البحث الى دراسة واقع الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة القادسية من حيث كفاءتها وكفايتها ، واتضح تدني مستوى الخدمات الصحية وعدم عدالة التوزيع المكاني لها في المحافظة بالمقارنة مع التوزيع السكاني وبالتالي فأن المستشفيات القائمة حالياً لا تسد الحاجة الفعلية للسكان ، ويتضح ذلك من خلال وجود مستشفى واحد في كل مركز من مراكز الاقضية التابعة للمحافظة .

و ان مستشفيات الاقضية لا يتوافر فيها اجهزة طبية حديثة فضلاً عن قلة عدد الاسرة فيها وقد أتضح من البحث ضعف الكفاءة الوظيفية للمستشفيات من خلال تطبيق المعايير العالمية والمحلية

المبحث الاول: المقدمة والاطار النظري

المقدمة

إن مفهوم الكفاءة في الخدمات الصحية حظي بأهتمام القائمين على المنظمات الصحية بمختلف مستوياتها لسعتها و شموليتها ، ولعل ذلك الأهتمام يكمن في كون النتائج المتحققة كمخرجات ترتبط بحياة الأنسان في بقائه من عدمه . وقد عرفت منظمة الصحة العالمية (WHO) كفاءة الخدمات الصحية على انها كل ما يتعلق بتحقيق أهداف منظمات الخدمات الصحية بأقل النفقات والجهود ، وسواء كانت تلك الجهود على شكل أموال أو قوى عاملة او موارد اخرى ومدى قبول تلك الخدمات. ويقصد بها ايضاً ما يتضمنه ملاك المستشفى من أطباء اختصاص ، اطباء ممارسين ، اطباء مقيمين ، اطباء اسنان ، صيادلة ، ذوي المهن الصحية ، ومن ملاكات متخصصة ذات خبرة معتدلة في مجال عملها ، ولا يقتصر ذلك على الملاك الطبي والصحي وانما جميع الملاكات الأخرى وسعي المستشفى الى اجتذاب ذوي الخبرة والذي يعد من أهم المؤشرات المستخدمة في قياس الكفاءة . ويتطلب تطوير الخدمات الصحية استثمار الموارد المتاحة بكفاءة عالية عن طريق استخدام الاساليب الحديثة في ادارة المؤسسات الصحية من خلال تولي الكفاءات وذوي الخبرة للمسؤولية والأدارة لتوفير احتياج السكان بحدود الموارد المتوفرة.

مشكلة البحث:-

تكمن مشكلة البحث الرئيسة بالسؤال الآتي : ما هو واقع الخدمات الصحية في مستشفيات محافظة ديالى من حيث التوزيع الجغرافي ومن حيث كفاءتها النوعية والكمية ؟

أهمية البحث:-

من خلال دراستنا للبحث تظهر الأهمية البالغة للمستشفيات من الناحية الصحية فيجب الأهتمام بها وتطويرها وايجاد حلول لنقاط الضعف فيها .

هدف البحث:-

هناك اهداف عديدة للبحث منها يجب أن توفير الخدمات الصحية للسكان اصيح من الضرورات التي ينبغي التأكيد عليها بوصفها أساساً بغية تحقيق تنمية بشرية متكاملة , وقللة الأهتمام بالمؤسسات الصحية وتدني مستوى الخدمات الصحية في محافظة ديالى . لذلك يجب الكشف عن الاسباب والمعوقات التي تقلل من كفاءة الخدمات الصحية في محافظة ديالى ووضع الحلول لها .

فرضية البحث:

تحتاج محافظة ديالى وحسب التوزيع السكاني والاداري الى مؤسسات الخدمات الصحية لعدد من اقصيتها لكي تلبي حاجة السكان .

منهج البحث:

اتبعت الباحثة الاسلوب الكمي في قياس العجز في الخدمات الصحية وحسب معايير وكفاءة المؤسسات الصحية .

حدود البحث:

الحدود المكانية : - التحليل المكاني لكفاءة المستشفيات في محافظة ديالى .

الحدود الزمانية : - من (٢٠١١ - ٢٠٢٢)

المبحث الثاني

المقومات الطبيعية والبشرية

أولاً : المقومات الطبيعية المؤثرة في محافظة ديالى

تمثل المقومات الطبيعية دوراً كبيراً في التأثير على قيد الأنشطة التي تقوم بها وتشتغل معها وتختلف هذه المقومات من حيث الكم والنوع ، وقد بدأت جاهدة تطويعها خدمة له ، إلا أنها مازالت تتحكم به وبنشاطاته ، وعلى ذلك من السيطرة على المقومات الطبيعية تتصف بالثبات والنشاطات. على سبيل المثال ، الحصول على فرصة الحصول على هذه الوسيلة ، ويمكن تلخيصها كالآتي :

١- الموقع :

للموقع أنماط وصور متعددة ومتراصة يتم دراستها في علم الجغرافية ، فمن صورته أو أنماطه الموقع الفلكي ، الذي يهتم بدراسة الأماكن الجغرافية سواء كانت وحدات سياسية أو إدارية أو أقاليم ذات خصائص معينة ، من حيث موقعها بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض ، وانعكاساتها في تحديد الخصائص المناخية السائدة والمميزة ، وما تفرضه هذه الخصائص على البيئة المحيطة بالإنسان ، ومدى تأثيره وتأثره بها ، من حيث توزيعه في ذلك الحيز المكاني ، ومزاولة نشاطه الاقتصادي لتأمين احتياجاته ، وما ينتج عنها من تأثير في الخصائص العامة والمستوى الحضاري للإنسان .

الموقع أحد العناصر الطبيعية الرئيسية بكافة أشكاله^(١) ، وهو من أهم عناصرها ، المؤثرة في شكل وخصائص وإمكانيات أي إقليم ، فموقع الدولة ومواقع المحلات العمرانية والأحياء والمساكن ومراكز الخدمات المختلفة والمحلات التجارية والمصانع والمزارع كلها عناصر هامة في الحياة البشرية ، ويحظى بنفس الأهمية مواقع مناطق الإنتاج بالنسبة لمقوماتها الأساسية أو لمصدر خاماتها وأسواقها من حيث القرب أو البعد ، وأيضاً بالنسبة

(١) فتحي محمد أبو عيانة ، دراسات في الجغرافية الاقتصادية والسياسية، ط١، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠١م، ص١٥٦ .

طرق النقل المختلفة التي يمكن أن تسلكها المنتجات في طريقها من مناطق الإنتاج إلى أسواق التصريف^(١).

ينظر إلى الموقع كعامل من عوامل الإنتاج الاقتصادي من زاويتين الأولى , الموقع المطلق أي الموقع الفعلي على الأرض بالعلاقة مع خطوط الطول ودوائر العرض أو اليابس والماء أو موقع الجوار , والموقع النسبي يقصد به الأهمية النسبية التي يحظى بها موقع ما في ظل لاندسكيب بشري وحضاري معين , أي بالنسبة لمواقع أخرى تتيح له قدرات اقتصادية معينة قد تتغير مع تغيرات أخرى^(٢) , وإن الموقع المطلق (الفعلي) لمحافظة ديالى التي تقع ضمن جمهورية العراق , في الجزء الأوسط من العراق إلى الشرق من حوض نهر دجلة , بين خطي طول (٢٢° ٤٤' و ٥٦° ٤٥') شرقاً , ودائرتي عرض (٣٣° ٣٠' و ٣٥° ٣٥') شمالاً , وبهذا فإن المحافظة ديالى تحتل خطين من خطوط الطول , ودائرتين من دوائر العرض , وبهذا فقد ساهم هذا الموقع الفلكي في تحديد السمات المميزة للمحافظة من خلال تحديد الأنشطة بكافة أشكالها الأكثر فاعلية وجدوى التي يمكن لسكانها الاستفادة منها ومزاوتها دون غيرها^(٣)

أما موقع محافظة ديالى بالنسبة لمحافظة العراق الجوار فيحدها من الجهة الشمالية محافظة السليمانية , ومن جهة الشمال والشمال الغربي محافظة صلاح الدين , ومن الجهة الغربية والجنوبية الغربية فتحدها محافظة بغداد , بينما حدها من جهة الجنوب محافظة واسط , أما من الشرق فتحدها إيران , وتبلغ مساحتها الإجمالية (١٧٦٨٥ كم^٢) , ونسبته (٤,١%)^(٤) من المساحة الكلية للعراق , يتبعها ستة وحدات إدارية كبرى وهي بعقوبة , الخالص , المقدادية , بلدروز , خانقين , كفري , تسمى أفضية والتي تقسم إلى وحدات أدارية أصغر وهي النواحي , الخريطة (١).

(١) محمد خميس الزوكة, جغرافية النقل, ط٢, دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية, ٢٠٠٠م, ص ٢٢-٢٣ .

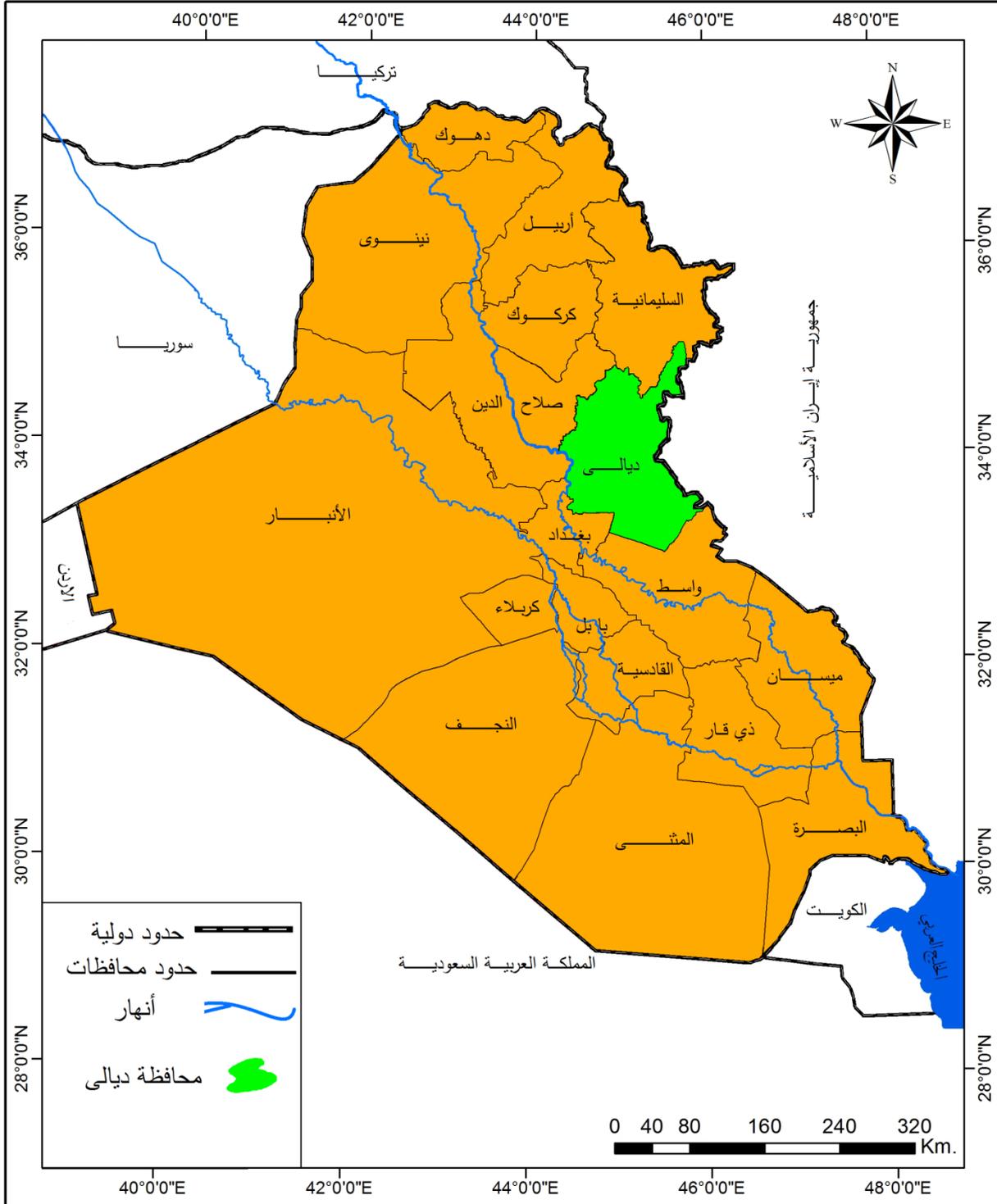
(٢) محمد أزهري سعيد السماك, الموارد الاقتصادية بمنظور معاصر, دار أبن الأثير للطباعة والنشر, جامعة الموصل, ٢٠١٢م, ص ٤٥.

(٣) فارس مهدي محمد, (مصدر سابق), ص ٩٨ .

(٤) جمهورية العراق, وزارة التخطيط, الجهاز المركزي للإحصاء, المجموعة الإحصائية السنوية, ٢٠١٣م, ص ٤٣.

الخريطة (١)

موقع محافظة ديالى بالنسبة للعراق



المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على:- جمهورية العراق, الهيئة العامة للمساحة, خريطة العراق الإدارية

، ٢٠٠٧م، مقياس رسم ١ : ٢٥٠٠٠٠٠ .

٢- المناخ:

المناخ العوامل الطبيعية العوامل المؤثرة بشكل مباشر وغير مباشر في التنمية لما له من تأثير واضح في منطقة ما نحو الافضل تغيير المناخ في المناخ.

فالمناخ بعناصره المختلفة احد المقومات الطبيعية واكثرها تحكما في مجال حياة الانسان ، كنوع الملابس و المساكن وتصميمها والاتجاه العام للوحدات السكنية^(١)، فتصميم المبنى من حيث الشكل والحجم والتوجيه رد فعل أو للعناصر المناخية السائدة في المنطقة والهدف هو تحقيق الراحة الحرارية للإنسان^(٢) الديباجات المناخية .

وللمناخ اثر واضح في التخطيط العمراني من حيث اختيار المناطق الصناعية والاسكانية والترفيهية ، تعد الرياح عامل مؤثر ورئيس في تحديد المناطق الصناعية واتجاه النفايات المتولدة منها^(٣)

وان بعد الاشعة الشمسي من عناصر المناخ^(٤) المؤثرة في عملية التنمية لاسيما اثره الواضح في الانتاج الزراعي ويتحدد هذا التأثير بكثافة وكمية الاشعة الواصلة الى سطح الارض . وكذلك يؤثر الاشعاع الشمسي في عملية التصنيع كصناعة الطابوق والجص والبلوك التي تحتاج الى سطوع شمسي خلال عمليتها الانتاجية وحتى ما بعدها ولغاية تسويقها اذ ان كمية الانتاج مرتبطة بمدى صفاء الجو وطول ساعات النيار الخالية من الغيوم فضلا عن ساعات السطوع الفعلية^(٥)

٢-١ الاشعاع الشمسي :-

ونظرا لان المناخ الصحراوي (شبه المداري الجاف) الذي تعد منطقة الدارسة جزء منه قد اثر في شدة الاشعاع الواصل الى سطح الارض الذي نجم عنه وارتفاع في درجات الحرارة وخاصة خلال الفصل الحار, اذ تعتمد عمى شدة ومقدار زاوية سقوط الاشعة وزيادة عدد ساعات النيار ومعدل عدد ساعات السطوح الفعلية التي تختلف في منطقة الدارسة من فصل لآخر ,وهي تتأثر بالعوامل المختلفة التي تعوق وصول اشعة الشمس لسطح الارض كتلبد السماء بالغيوم وزيادة تكرار الايام التي يتصاعد فيها الغبار^(١) يتضح من الجدول (١) و شكل (١) تباين في ساعات السطوع في محطة الخالص منطقة الدارسة اذ يسجل شهر اعلى معدل

^(١) علي احمد هارون ، الجغرافية المناخية ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، ٢٠١١ ، ص ٢٣

^(٢) حسين علي العابدي ، التقييم المناخي لتصميم الابنية في مدينة الديوانية ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب جامعة القادسية ، ٢٠١٨ ، ص ٢٢

^(٣) جودة حسنين جودة ، الجغرافية المناخية والحيوية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٣
^(٤) عبد العباس فضيخ الغريبي واخرون ، جغرافية المناخ والغطاء النباتي ، ط ١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠١ ، ص ٤٥

^(٥) حسين علي فهد الوائلي ، الصناعات الانشائية وامكانية تنميتها في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١٨ ، ص ٥٢

^(٦) ابتسام عدنان رحمن الحمداري الطبيعية في محافظة القادسية المكانية في استغلال الموارد المائية المتاحة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠٠٩ ، ص ٤٤

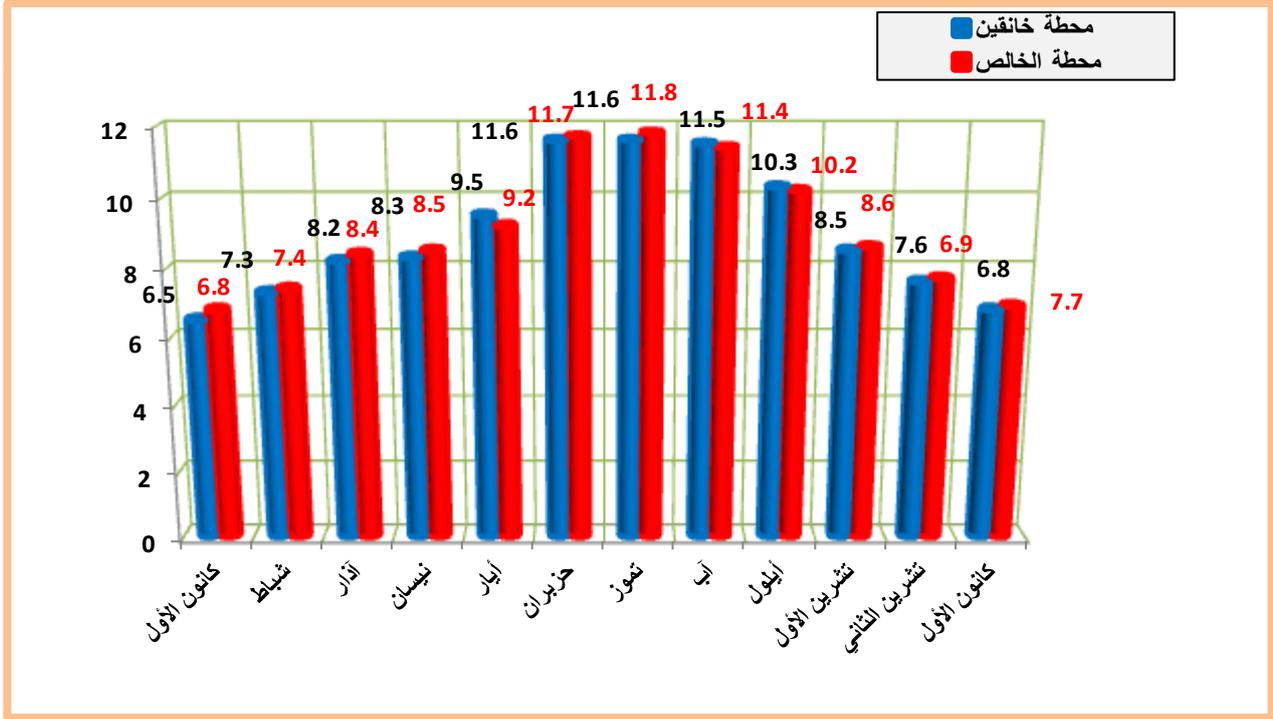
شهري (١٤ ساعة) لمحطة خانقين و (١١,٧) لمحطة الخالص ، والامر نفسه في ساعات السطوح الفعلية اذ سجل شهر تموز أعلى معدل شهري لعدد ساعات السطوح الفعلية (١١,٦ ساعة يوم) لمحطة خانقين و (١١,٨) ، اما خلال الفصل البارد من السنة فإن شهر كانون الاول سجل ادنى معدل شهري لساعات السطوح الفعلية (٦,٥ ساعة / يوم) لمحطة خانقين و(٦,٨ ساعة /يوم) لمحطة الخالص ، وفي ضوء ما تقدم فان منطقة الدراسة تقع ضمن ساعات السطوح الشمسي العالي مما يجعلها تتصف بنسبة عالية من ساعات السطوح الشمسي الامر الذي يترك آثاره في زيادة عملية التبخر من السطوح المائية والاراضي الزراعية مما تؤثر سلبيًا على كفاءة الخدمات الصحية في منطقة الدراسة، كذلك فان النسبة العالية من الساعات وأخيرًا ، فإن أطوارًا من الضء تتحول إلى آثار للنباتات ، وأمن الضوء.

الجدول (١) زاوية سقوط الاشعاع الشمسي وقيمته (ساعة/سم^٢) وعدد ساعات السطوح النظرية والفعلية (ساعة) لمحطات خانقين والخالص للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢١

محطة الخالص		محطة خانقين				المحطة		
السطوح الفعلي (ساعة)	السطوح النظري (ساعة)	قيم الاشعاع الشمسي (ساعة/سم ^٢)	زاوية سقوط الاشعاع الشمسي	السطوح الفعلي (ساعة)	السطوح النظري (ساعة)	قيم الاشعاع الشمسي (ساعة/سم ^٢)	زاوية سقوط الاشعاع الشمسي	الشهر
٦,٨	١٠,٨	٣٠٦,١	٣٦,٢	٦,٥	١٠,٠	٣٠٣,٩	٣٧,٤	كانون ثاني
٧,٤	١١,٤	٣٨٧,٤	٤٧,١	٧,٣	١١,٠	٣٨٥,٢	٤٥,٢	شباط
٨,٤	١١,٦	٤٨٥,٢	٥٦,٦	٨,٢	١١,٠	٤٨٤,٣	٥٧,٠	آذار
٨,٥	١٢,٢	٥٩٤,٥	٦٦,٣	٨,٣	١٢,٥	٥٩١,١	٦٨,٤	نيسان
٩,٢	١٣,٥	٦٧٧,١	٧٥,٦	٩,٥	١٣,٥	٦٧٦,٢	٧٧,١	أيار
١١,٧	١٤,١	٧٦٨,٢	٨٢,١	١١,٦	١٤,٠	٧٦٦,٢	٨٠,٩	حزيران
١١,٨	١٣,٤	٧٦٣,٣	٧٩,٩	١١,٦	١٣,٥	٧٦٢,٢	٧٨,٨	تموز
١١,٤	١٣,٥	٧٠٨,١	٧٥,٠	١١,٥	١٣,٢	٧٠٥,٤	٧٢,٢	أب
١٠,٢	١٢,٤	٦٠٥,٥	٦٢,٦	١٠,٣	١٢,٢	٦٠٧,٢	٦٠,٧	أيلول
٨,٦	١١,١	٤٥٢,٧	٥١,٢	٨,٥	١١,٣	٤٤٩,٢	٤٩,٢	تشرين أول
٧,٧	١٠,٧	٣٣٢,٠	٤١,٢	٧,٦	١٠,٣	٣٢٨,١	٣٩,٠	تشرين ثاني
٦,٩	١٠,٢	٢٦٣,٢	٣٥,٥	٦,٨	١٠,٠	٢٦١,٩	٣٤,٢	كانون أول
٩,١	١٢,١	-	-	٨,٩	١١,٩	-	-	المعدل

المصدر: وزارة النقل والمواصلات, الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي،(بيانات غير منشورة)، ٢٠٢١ .

الشكل (١) عدد ساعات السطوع الفعلية (ساعة) لمحطات خانقين والخالص للمدة من ٢٠٢١-٢٠١٠



المصدر:- من عمل الباحث اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

٢-٢ درجة الحرارة : Temperature

تعد درجة الحرارة من أهم عناصر المناخ ، فهي بجانب تأثيرها الهام على المظاهر الحياتية فوق سطح الأرض ، فأنها تؤثر على عناصر المناخ الأخرى من ضغط جوي وحركات هوائية ، وتبخّر ورطوبة جوية وتكاثف وتهطل ، وما التباين في المناخ من منطقة وأخرى إلا انعكاس للتباين في درجة الحرارة^(١) ، وهي مؤشر على كمية الحرارة في الجسم^(٢) ، وإن إحساسنا بالسخونة أو البرودة هو ماتمت ترجمته إلى مقاييس تعبر عن حرارة هذا الجسم أو ذلك ، ومن تلك المقاييس ، المقياس المئوي (السنطيغرادى) ، والمقياس الفهرنهيتي ، والمقياس المطلق (كلفن)^(٣) .

تتصف منطقة الدراسة بشكل عام بالصفة القارية ، بحكم موقعها البعيد عن المؤثرات البحرية ، وهذا ما يجعلها تتميز بالتطرف الكبير في درجات الحرارة كما هو واضح في الجدول (٢) والشكل (٢) ، الذي يبين ارتفاع درجات الحرارة الشديد خلال فصل الصيف من جهة ، وانخفاضها المتدني في فصل الشتاء من جهة أخرى ، وتتمثل الأشهر الأكثر ارتفاعاً في درجات الحرارة بالأشهر (مايس وحزيران وتموز وآب) ، وهي تمثل الفصل الحار (الصيف) ، فبلغت

(١) علي حسن موسى ، أساسيات علم المناخ ، مصدر سابق ، ص ٣٦ .

(٢) ياسر احمد السيد، الطقس والمناخ بين المتيورولوجيا والجغرافيا، مكتبة بستان المعرفة ، المنصورة ، ٢٠١١ ، ص ٦٣ .

(٣) علي حسن موسى ، موسوعة الطقس والمناخ ، ط ١ ، نور للطباعة والنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦ ، ص ٩٥ .

درجات الحرارة العظمى في شهر تموز (٤٤,٨ م° و ٤٣,٠ م°) في محطات خانقين والخالص على التوالي , أما درجات الحرارة الصغرى فقد بلغت (٢٧,١ م°) لمحطة خانقين و(٢٤,٨ م°) لمحطة الخالص .

أما فصل الشتاء , فيتمثل بالأشهر (تشرين الثاني وكانون الأول وكانون الثاني وشباط) وهي تمثل الفصل البارد , إذ تنخفض درجات الحرارة إلى أقل معدلاتها فتصل في شهر كانون الثاني إلى أقل معدل لها حيث تبلغ درجات الحرارة العظمى (١٥,٥ م°) لمحطة خانقين و(١٥,٤ م°) لمحطة الخالص , أما درجات الحرارة الصغرى فقد وصلت (٤,٩ م° و ٤,٢ م°) في محطات خانقين والخالص , على التوالي , الشكل (٢) .

الجدول (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطات خانقين والخالص للفترة من ٢٠١٠-٢٠٢١

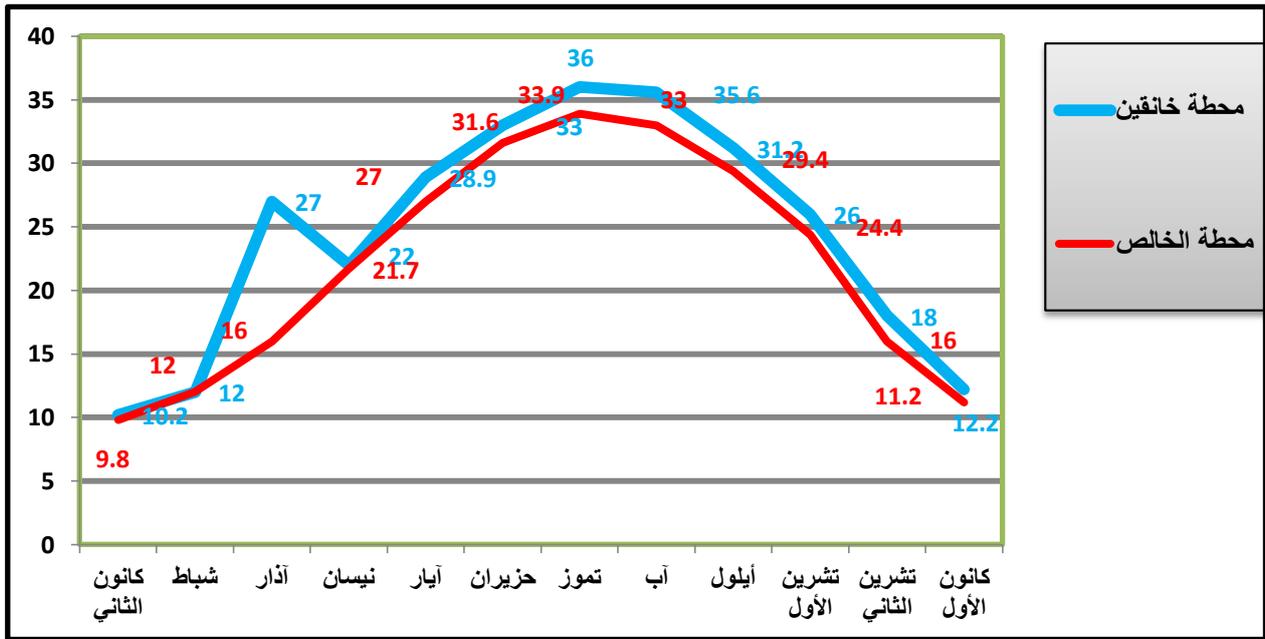
المحطة الشهر	خالص			خانقين		
	المعدل	صغرى م°	عظمى م°	المعدل	صغرى م°	عظمى م°
كانون ثاني	٩,٨	٤,٢	١٥,٤	١٠,٢	٤,٩	١٥,٥
شباط	١٢,٠	٥,٦	١٨,٣	١٢,٠	٦,٢	١٧,٧
آذار	١٦,٠	٩,٤	٢٣,٣	٢٧,٠	٩,٧	٢٢,٥
نيسان	٢١,٧	١٤,٢	٢٩,٢	٢٢,٠	١٤,٩	٢٩,٠
أيار	٢٧,٠	١٨,٩	٣٥,٦	٢٨,٩	٢١,٤	٣٦,٤
حزيران	٣١,٦	٢٢,٥	٤٠,٧	٣٣,٠	٢٤,٨	٤٢,١
تموز	٣٣,٩	٢٤,٨	٤٣,٠	٣٦,٠	٢٧,١	٤٤,٨
آب	٣٣,٠	٢٣,٠	٤٢,٩	٣٥,٦	٢٦,٥	٤٤,٧
أيلول	٢٩,٤	١٩,٩	٣٨,٩	٣١,٢	٢٢,٣	٤٠,١
تشرين أول	٢٤,٤	١٥,٨	٣٣,٠	٢٦,٠	١٧,٩	٣٣,٨
تشرين ثاني	١٦,٠	٨,٨	٢٣,٥	١٨,٠	١٠,٧	٢٤,٤
كانون أول	١١,٢	٥,٠	١٧,٤	١٢,٢	٦,٥	١٧,٩
المعدل	٢٢,٢	١٤,٣	٣٠,١	٢٣,٤	١٦,١	٣٠,٧

المصدر: - وزارة النقل والمواصلات, الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي, (بيانات غير منشورة), ٢٠٢١. أما فصلا الربيع والخريف فهما انتقاليان يتميزان بقصر المدة الزمنية والاعتدال في درجة الحرارة , ويتمثل فصل الربيع بشهري (آذار ونيسان) , وقد بلغت معدلات درجة الحرارة العظمى الشهرية (٢٢,٥ م° و ٢٩,٠ م°) في محطة خانقين و(٢٣,٣ م° و ٢٩,٢ م°) في محطة الخالص , أما درجات الحرارة الصغرى فقد وصلت خلال هذين الشهرين الى (٩,٧ م° و ١٤,٩ م°) في محطة خانقين و(٩,٤ م° و ١٤,٢ م°) في محطة الخالص , أما فصل الخريف فتكون فيه درجات الحرارة ذات معدلات أكثر بقليل من فصل الربيع , ويتمثل بشهري (أيلول وتشرين الأول) , وقد بلغت معدلات درجة الحرارة العظمى الشهرية (٤٠,١ م° و ٣٣,٨ م°) في محطة خانقين و(٣٨,٩ م° و ٣٣,٠ م°) في محطة الخالص , أما درجات الحرارة الصغرى فقد وصلت خلال هذين الشهرين إلى (٢٢,٣ م° و ١٧,٩ م°) في محطة خانقين و(١٩,٩ م° و ١٥,٨ م°) في محطة الخالص.

ونتيجة للتطرف الكبير في درجات الحرارة المتمثل بارتفاعها الشديد خلال فصل الصيف , وأنخفاضها المتدني خلال فصل الشتاء فإنها تؤثر بشكل واضح على كفاءة الخدمات الصحية للمستشفيات والمراكز الصحية , إذ يتطلب كل محصول درجة حرارة مثلى ودرجة حرارة دنيا لا تقل عنها ودرجة حرارة عليا لا ينبغي ان تزيد عنها, وللحرارة تأثير سلبي على دوام الاطباء والعاملين في المستشفى.

يتضح مما سبق أن هناك تبايناً في الحدود الحرارية المناسبة لكفاءة الخدمات الصحية من خلال تأثير درجات الحرارة على العاملين والاطباء بصورة عامة . ارتفاع درجات الحرارة هناك مما يؤثر سلباً على النشاط اليومي للموظفين والعاملين في المستشفيات .

شكل (٢) المعدلات الشهرية والسنوية لدرجات الحرارة العظمى والصغرى لمحطات خانقين والخالص للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢١



المصدر:- من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (١) .

٣-٢- الرياح:

إن الرياح السائدة في منطقة الدراسة تتبع نظام الرياح السائدة في العراق وهي رياح شمالية غربية في الأغلب ، وتهب رياح جنوبية شرقية في مقدمة المنخفضات الجوية شتاءً وتسمى هذه الرياح محلياً بـ(الشرجي) ، وتعرف الرياح بأنها الهواء المتحرك أفقياً فوق سطح الأرض ، أو في أي مستوى من الجو ، والرياح كمية موجهة لها مقدار (سرعة) واتجاه^(١) .

(١) ياسر أحمد السيد ، مصدر سابق ، ص ٤٨ .

وتعد الرياح وصفاتها من العناصر المؤثرة في راحة الإنسان ونشاطه فأن لسرعة الرياح أثراً كبيراً في الإحساس البشري بالجو ، ففي الجو البارد ، تساعد حركة الهواء على زيادة الإحساس بالبرودة أما في الجو الحار فإنها تعمل على زيادة إزاحة الهواء الرطب الملامس للجلد واستبداله بهواء جاف مما يساعد على زيادة التبخر من سطح الجلد والإحساس بلطف الجو وبالتالي قدرة الإنسان على ممارسة نشاطاته اليومية المختلفة ، فضلاً عن ذلك فان لنوع الرياح السائدة تأثيراً في التصميم المعمارية ، وخاصة اتجاه الوحدة السكنية واتجاه نوافذها وأبوابها وأشكالها وارتفاعاتها^(١) .

ومن ملاحظة الجدول (٣) والشكل (٣) نجد إن معدلات سرعة الرياح تزداد خلال موسم الصيف وقد سجلت أقصى سرعة للرياح خلال شهر تموز إذ بلغت نحو (٢,٢)م/ثا في محطة خانقين ، و(٣,٣)م/ثا في محطة الخالص ، بينما سجلت أقل معدلاتها في فصل الشتاء ، إذ بلغت في شهري كانون الأول والثاني في المحطات على التوالي (١,٤ - ١,٥) م/ثا، و(١,٧ و١,٧) م/ثا .

نستنتج من ذلك إن الرياح وسرعتها في منطقة الدراسة تتصف بكونها باردة وشبه رطبة شتاءً وحارة جافة صيفاً ، وبصورة عامة فإن الرياح خلال حركتها لها آثار سلبية ، إذ تقوم بنقل الرمال والأتربة والنفائيات والملوثات المختلفة إلى المدينة والى مياه الأنهار والجدول ، فضلاً عن إن الرياح الجافة الحارة صيفاً تعمل على زيادة التبخر من التربة والنبات مما يزيد من نشاط الخاصية الشعرية وبالتالي زيادة ملوحة التربة^(٢) ، وهذا ما ينعكس على كفاءة الخجمات الصحية في المراكز الصحية والمستشفيات مما يتطلب العمل على استثمار الجانب الايجابي في مجال تقديم الكفاءة الصحية ومحاولة تقليل اثرها السلبي. أحد الآثار الإيجابية هو أن الهواء هو المصدر الرئيسي ضروري للحياة كالأكسجين الذي يدخل في عملية التنفس والعمليات الكيميائية والبيولوجية التي تقوم بها النباتات.

(١) رجاء خليل احمد حسن ، مصدر سابق ، ص ٣٠-٣١ .

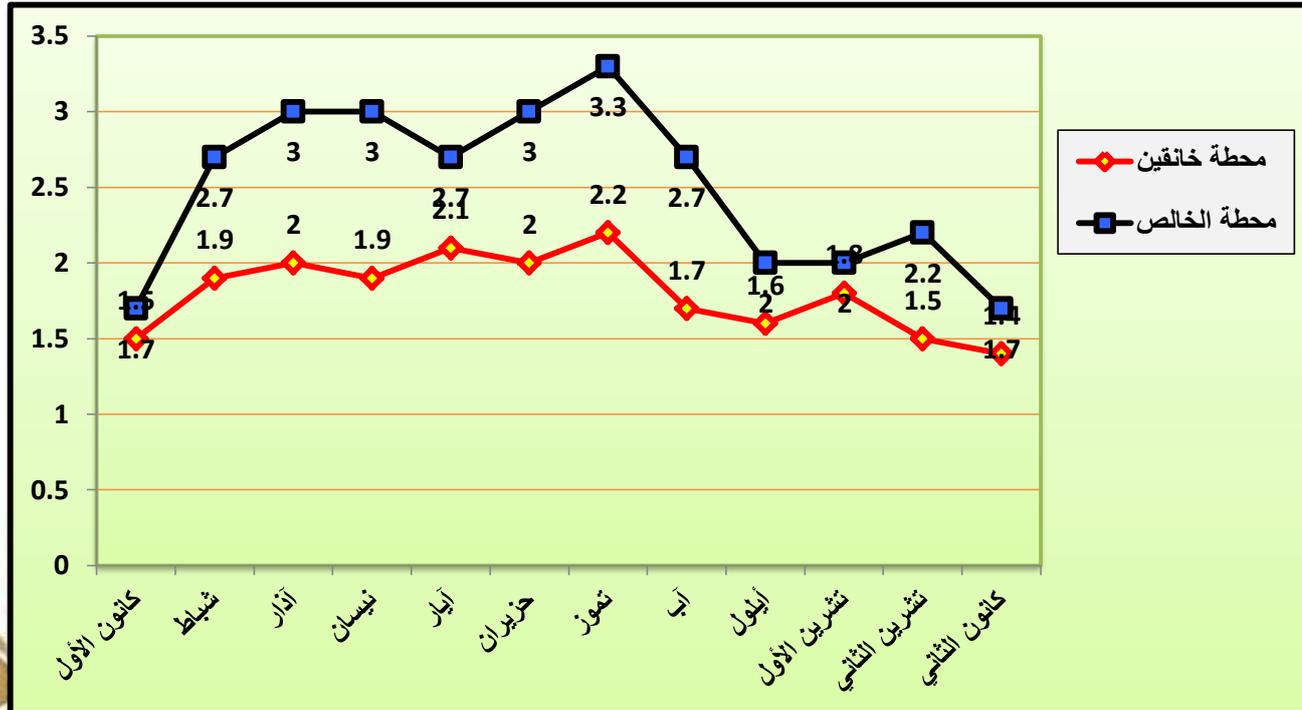
(٢) إسماعيل داوود سلمان العامري ،التباين المكاني لخصائص التربة في ناحيتي بهرز ويني سعد وعلاقتها المكانية بالمناخ والموارد المائية،رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية(ابن رشد) جامعة بغداد، ٢٠٠٥ ، ص ٧٤.

جدول (٣) المعدلات الشهرية والسنوية لسرعة الرياح م/ثا لمحطات خانقين والخالص
للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢١

المحطة	الخالص	خانقين
كانون ثاني	١,٧	١,٥
شباط	٢,٧	١,٩
آذار	٣,٠	٢,٠
نيسان	٣,٠	١,٩
أيار	٢,٧	٢,١
حزيران	٣,٠	٢,٠
تموز	٣,٣	٢,٢
آب	٢,٧	١,٧
أيلول	٢,٠	١,٦
تشرين أول	٢,٠	١,٨
تشرين ثاني	٢,٢	١,٥
كانون أول	١,٧	١,٤
المعدل	٢,٥	١,٨

المصدر: وزارة النقل والمواصلات, الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي, (بيانات غير منشورة), ٢٠٢١.

شكل (٣) المعدلات الشهرية لسرعة الرياح (م/ثا) لمحطات خانقين والخالص للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢١



المصدر: - من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٣).

٢-٣ الامطار والرطوبة النسبية :-

تتميز منطقة الدراسة بتذبذب أمطارها وقلّة كمياتها الساقطة ، فضلاً عن فصليتها حيث يقتصر تساقطها في فصلي الشتاء والربيع ، علاوةً على تذبذبها من سنة إلى أخرى ، وتحدد كمية الأمطار وفترة سقوطها بفترة وصول المنخفضات الجوية إلى العراق ، وعدد هذه المنخفضات وطبيعتها ودرجة تعمقها ، إذ تبدأ بالمرور في النصف الثاني من شهر تشرين ، والتي تكون بتكرارات قليلة في بادئ الأمر ثم تأخذ بالتزايد التدريجي إذ تصل أقصاها في شهر كانون الثاني ، في حين تأخذ بالتناقص التدريجي في شهري آذار ونيسان وينقطع مرورها في شهر مايس إذ تسود أحوال فصل الجفاف الحار^(١) .

ومن خلال الجدول (٤) والشكل (٤) ، يتبين أن تساقط الأمطار في منطقة الدراسة ، موزعة على تسعة أشهر ، إذ ينعدم تساقطها في أشهر (حزيران وتموز وأب) ، في حين يبدأ تساقط الأمطار بدءاً من شهر تشرين الأول وحتى شهر أيار ، وقد سجل أعلى معدل لها في شهر كانون الثاني (١،٥٣) ملم في محطة خانقين ، و(٩،٣٠) ملم في محطة الخالص ، وهو أعلى معدل للأمطار مقارنة بشهري كانون الأول وشباط حيث بلغ في كانون الأول (٦،٤٥) ملم في محطة خانقين ، و(١،٢٤) ملم في محطة الخالص ، وفي شهر شباط بلغ (٥،٤٢) ملم في محطة خانقين ، و(٦،٢٥) ملم في محطة الخالص .

ونتيجة لقلّة الأمطار المتساقطة في منطقة الدراسة فإن لها الاثر الكبير على الأنشطة التنموية ولاسيما النشاط الاجتماعي ، إذ أن تأثيرها يتمثل في كمية الامطار وتوزيعها وان غزارة الامطار تؤثر على عمل ونشاط وكفاءة الكوادر الصحية .

أما الرطوبة النسبية فتتصف بشكل عام بارتفاعها خلال فصل الشتاء ، وبانخفاضها في فصل الصيف ، وذلك لبعدها المؤثرات البحرية عن منطقة الدراسة ، وتعرف بأنها نسبة بخار الماء الموجود فعلاً في الهواء إلى بخار الماء الذي يستطيع الهواء استيعابه على درجة حرارة معينة ويعبر عنها بالنسبة المئوية^(٢) ، ويتمثل تأثيرها في الكائنات الحية من خلال تأثيرها المباشر والكبير في العمليات المناخية الأخرى وخاصة التساقط حيث تعد الرطوبة المصدر الرئيس لعملياتها إلى جانب أثرها في تحديد درجة حرارة الجو على اعتبار إنها احد الممتصات الرئيسة لكل من الإشعاع الشمسي والإشعاع الأرضي ومعدلات التبخر من المسطحات المائية والسطوح

(١) علي حسين شلش ، استخدام بعض المعايير الحسابية في تحديد أقاليم العراق المناخية ،مجلة

كلية الآداب ،جامعة الرياض ،١٩٧١،ص١٦٦-١٦٧ .

(٢) علي أحمد غنام ، الجغرافية المناخية ، مصدر سابق ، ص١٤٦ .

الحيوية^(١) ، ومع الأرتفاع في درجات الحرارة في فصل الصيف في منطقة الدراسة تبدأ الرطوبة النسبية بالانخفاض لتصل الى أوطأ نسبة لها في شهر تموز لتبلغ (٢٨% و ٣٤%) في محطات (خانقين ، الخالص) على التوالي ، الجدول (٤) والشكل (٥) ، ويعود السبب في ذلك إلى شدة الجفاف وزيادة نسبة التبخر، وفي بداية شهر أيلول تبدأ الرطوبة النسبية بالارتفاع التدريجي إلى أن تصل أعلى نسبة لها في أبرد شهور السنة (كانون الثاني) ، إذ تبلغ نسبها (٧٨% و ٧٧%) على التوالي في محطات خانقين والخالص .

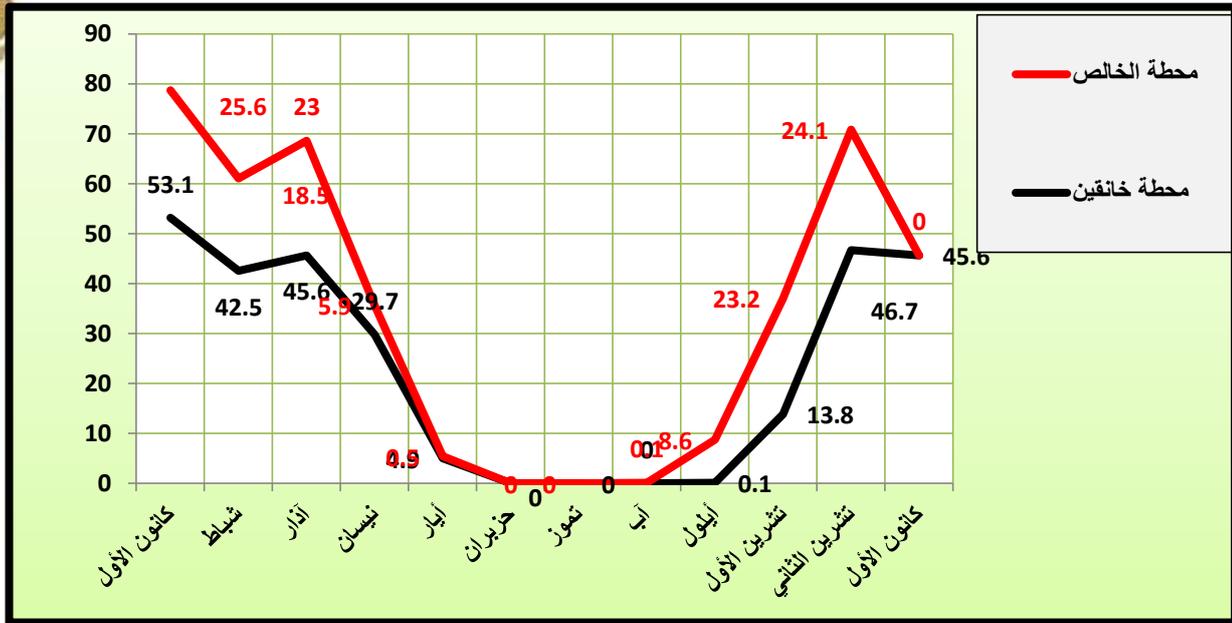
جدول (٤) الكميات الشهرية والسنوية للأمطار المتساقطة (ملم) والرطوبة النسبية (%) لمحطات خانقين والخالص للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢١

الرطوبة النسبية (%)		الامطار (ملم)		المحطة الشهر
الخالص	خانقين	الخالص	خانقين	
٧٧	٧٨	٣٠,٩	٥٣,١	كانون ثاني
٦٨	٧٢	٢٥,٦	٤٢,٥	شباط
٥٨	٦١	١٨,٥	٤٥,٦	آذار
٥٢	٥١	٢٣,٠	٢٩,٧	نيسان
٤١	٣٧	٥,٩	٤,٩	أيار
٣٤	٢٨	٠,٥	٠,٠	حزيران
٣٥	٢٧	٠,٠	٠,٠	تموز
٣٥	٢٧	٠,٠	٠,٠	أب
٤٠	٣١	٠,١	٠,١	أيلول
٥٠	٣٩	٨,٦	١٣,٨	تشرين أول
٦٦	٦١	٢٣,٢	٤٦,٧	تشرين ثاني
٥٢	٧٤	٢٤,١	٤٥,٦	كانون أول
٥٢	٤٩	١٣,٤	٢٣,٥	المعدل السنوي

المصدر: وزارة النقل والمواصلات ، الهيئة العامة للأتواء الجوية والرصد الزلزالي،(بيانات غير منشورة) ، ٢٠٢١.

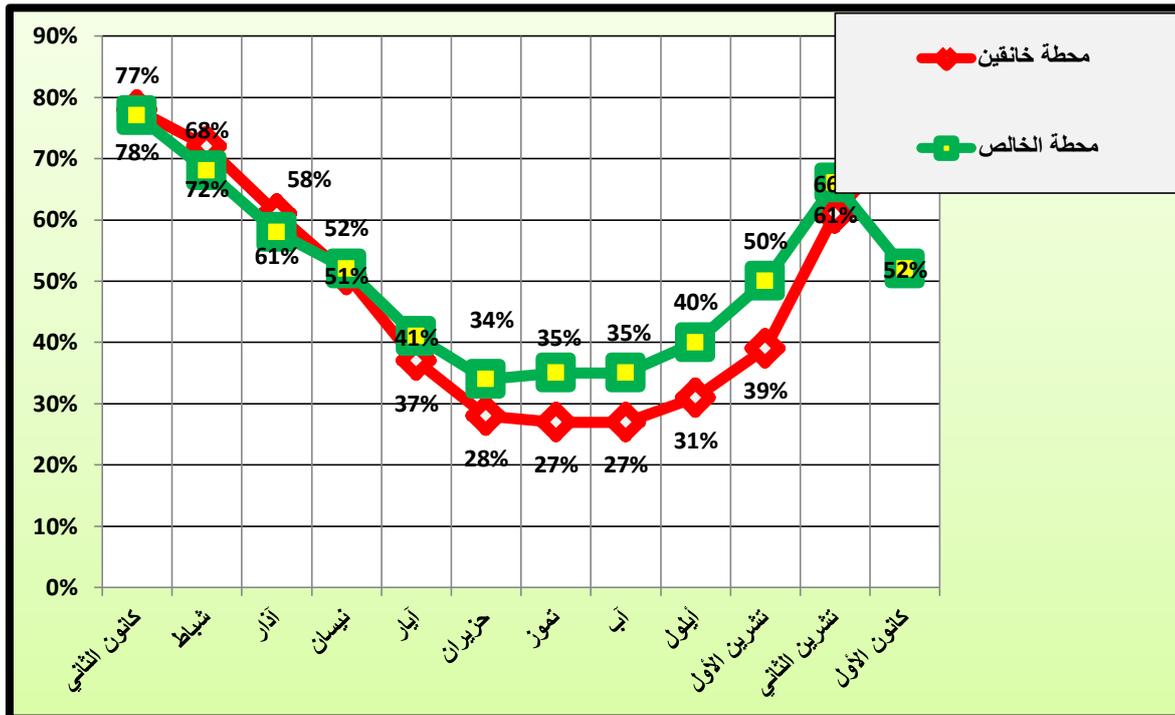
(١) محمد خميس الزوكة، البيئة ومحاور تدهورها وآثارها على صحة الإنسان، دار المعرفة الجامعية ،الاسكندرية ، ٢٠٠٠ ، ص٥٨.

الشكل (٤) الكميات الشهرية والسنوية للأطمار المتساقطة (ملم) لمحطات خانقين والخالص للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢١



المصدر:- من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٤) .

شكل (٥) المعدلات الشهرية للرطوبة النسبية (%) لمحطات خانقين والخالص للمدة من ٢٠١٠-٢٠٢١



المصدر:- من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول (٤) .

٣- النبات الطبيعي:

يعد النبات الطبيعي احد العوامل المهمة او أهمها جميعا التي تؤثر مباشرة على المقومات الطبيعية ، فالنبات الطبيعي يؤثر من خلال عناصره المختلفة ، ولكل نبات ظروف مناخية معينة ينمو ويوجد فيها. للنبات الطبيعي دور رئيس وتأثير واضح على المتغيرات البيئية المختلفة وذلك من خلال اسهامه المباشر في ندرة ووفرة المياه التي هي المصدر الرئيس للنبات وكذلك زيادة التبخر وارتفاع درجات الحرارة والرطوبة النسبية وغيرها من العناصر المناخية.

وكذلك يعد المناخ من العوامل الرئيسة المؤثرة في النبات الطبيعي في المناطق الجافة وشبه الجافة وحتى المناطق شبه الرطبة وذلك من خلال عناصره المختلفة المتمثلة بدرجات الحرارة والإشعاع الشمسي والتساقط والرياح والأمطار والتي لها دور مهم وفعال في النبات الطبيعي. وان العامل الفلكي والبعد المسطحات المائية لأية منطقة لها تأثير كبير في عناصر المناخ إضافة الى تباين السطح و قلة الغطاء النباتي.

للنبات الطبيعي دور رئيس وتأثير واضح على المتغيرات البيئية المختلفة وذلك من خلال إسهامه المباشر في ندرة أو وفرة المياه التي هي المصدر الرئيس للنبات وكذلك زيادة التبخر او تقليله وارتفاع او انخفاض درجات الحرارة والرطوبة النسبية وغيرها من العناصر المناخية. وتمثلت مشكلة البحث بطبيعة الظروف التي أدت الى أنتشار النبات الطبيعي بالشكل الذي هو عليه في محافظة ديالى ، لعناصر المناخ على اساس شهري وفصلي وسنوي وتم اختيار ثلاث محطات مناخية ، لذلك يعد المناخ من العوامل الرئيسة المؤثرة في النبات الطبيعي نموا وتوزيعا في المناطق الجافة وشبه الجافة وحتى المناطق شبه الرطبة وذلك من خلال عناصره المختلفة المتمثلة بدرجات الحرارة والإشعاع الشمسي والتساقط والرياح والأمطار والتي لها دور مهم وفعال في النبات الطبيعي.

ان محافظة ديالى تقع ضمن نطاق العروض شبه المدارية في نصف الأرض الشمالي ، في المنطقة الوسطى من العراق والى الشرق من حوض نهر دجلة وتبعد عن مدينة بغداد مسافة ٥٧ كم، تقع فلكيا بين دائرتي عرض (٣-٣٣ و ٦-٣٥°) شمالا وخطي طول (٢٢-٤٤° و ٥٦-٤٥°) شرقا، وموقعها الجغرافي يحدها من الشمال محافظتي السليمانية وصلاح الدين، ومن الجنوب محافظة واسط ومن الشرق جمهورية إيران، ومن الغرب محافظتا صلاح الدين وبغداد. أما مساحة منطقة الدراسة فتبلغ ١٧٦٨٥ كم^٢ مربع وتشكل نسبة (٤،٤%) من مجموع مساحة العراق البالغة ٤٣٥٠٥٢ كم^٢ مربع (١)، وتضم المحافظة (١٩) وحدة إدارية، عدد الاقضية (٦) وعدد النواحي (١٣) ناحية، وتتباين في مساحتها وطبيعة امتدادها الجغرافي.

خريطة (٢) موقع منطقة تأثير النبات الطبيعي على محافظة ديالى



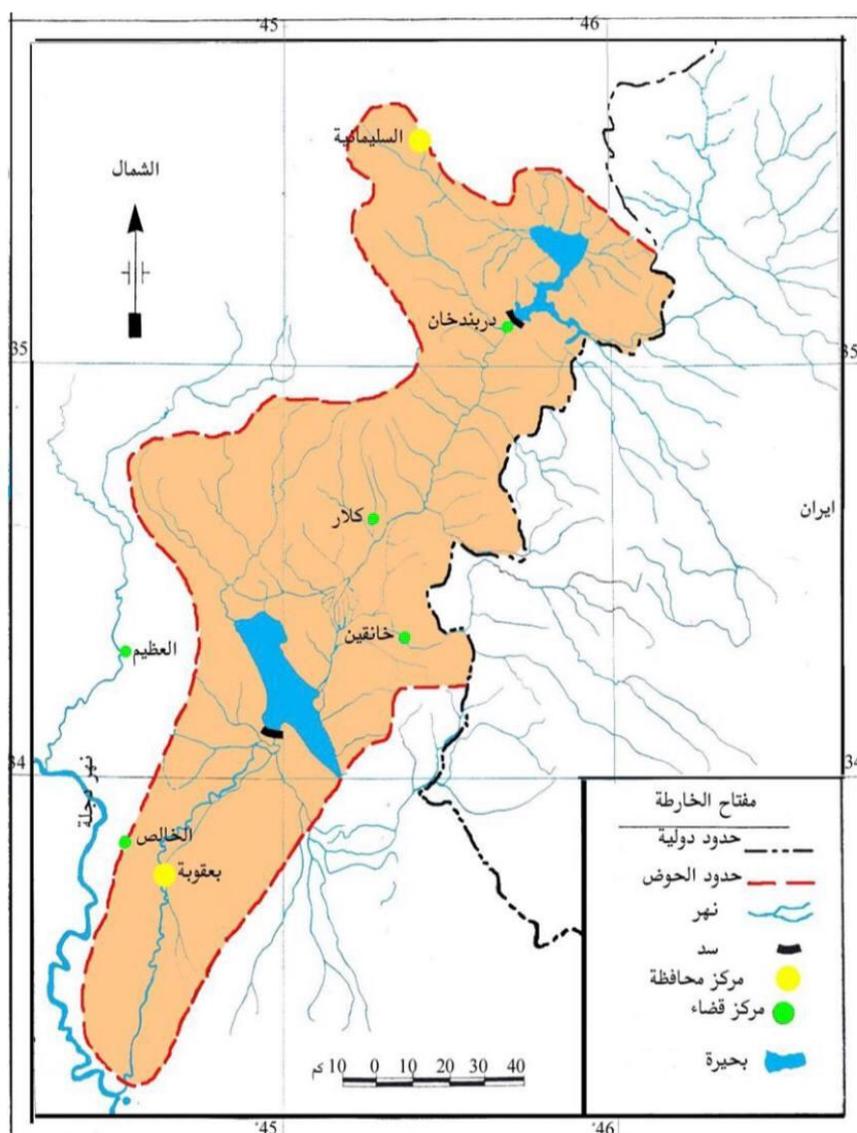
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية، ٢٠٢٠، مقياس الرسم ١٠٠,٠٠٠ باستخدام برنامج (Arc gis ١٠)

٤- الموارد المائية:

تتمثل الموارد المائي بنهر ديالى المصدر الرئيس للمياه السطحية في محافظه ديالى وهناك بعض الأودية التي تتحد من المياه في موسم الأمطار فقط . إن حوض نهر ديالى يكون ذو امتداد شمالي شرقي جنوبي غربي حيث يقع بين خطي طول (٤٤ ٣٠ - ٤٦ ١٨) شرقاً ودائرتي عرض (٣٣ ١٠ - ٣٥ ٥٠) شمالا حيث يبتعد عن مناطق مرتفعة يصل ارتفاعها إلى ٣٣٧١ م فوق مستوى سطح البحر وينحدر باتجاه الجنوب ليصب في نهر دجلة جنوب مدينة بغداد حيث يصل ارتفاع الأرض إلى ٣٣ م فوق مستوى سطح البحر.

وتقدر مساحة الحوض داخل العراق ب١٦١٤٣ كم٢ حيث يحد الحوض من الشرق حوض نهر الكارون ومن الغرب حوض نهر الزاب الصغير ومن الجنوب نهر دجلة . ويمر الحوض بثلاثة مناطق مختلفة من حيث التضاريس حيث يبتدئ بالمنطقة الجبلية ثم يمر بالمنطقة المتموجة ثم أخيرا في منطقة السهل الرسوبي. ان المنطقة الجبلية تمثل الجزء الشمالي من الحوض ويبلغ مساحتها(٢٦٩١٤ كم٢) يمر في مركز محافظة السليمانية وقضاء كلار وهو يمثل حوض ديالى الأعلى .

خريطة (٣) موقع منطقة تأثير الموارد المائية على محافظة ديالى



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على ,وزارة الموارد المائية, مديرية السدود والخزانات العامة

اما المنطقة المتموجة فهي محصورة بين قضاء كلالر وسلسلة جبال حميرين حيث موقع سد حميرين وتقدر مساحة هذا الحوض (٢٩٨ كم^٢) ويسمى حوض ديالى الاوسط اما حوض ديالى الأسفل فيقع اسفل سلسلة جبال حميرين إلى موقع التقاء النهر بنهر دجله وتقدر مساحه هذا الحوض (٣٩٣١ كم^٢)

٢- مجرى وروافد نهر ديالى أن نهر ديالى يتكون من التقاء نهر سيروان مع نهر تانجرو حيث ينبع نهر سيروان من منطقه لورستان الايرانيه ليعبر الحدود العراقيه الايرانيه ويصب في مضيق دربندخان . اما الراقد الثاني تانجرو فيلتقي بنهر سيروان عند قرية شيخ ميدان. وهو ينبع من الجبال المحيطة بمحافظه السليمانية المتمثلة بجبال ازمر وجبال برخان ثم يسير النهر

باتجاه الجنوب ليعبر مضيق دربندخان وتبتدء السلاسل الجبلية ينخفض ارتفاعها ويتسع مجرى النهر حيث يصب في النهر من جهته اليمنى رافد ديوانه أما من الجهة اليسرى فيصب رافد عباسان الذي ينبع من مرتفعات زهاب ومن ثم يلتقي برافد قره تو ويصبح النهر بعد ذلك كثير التعرجات ويتسع مجراه وتقله سرعه جريانه ٢٠ ثم يصب فيه رافد نارين جاي وهو رافد ينبع من المرتفعات المحيطة بقضاء كفري حيث يصب في النهر من جهته اليمنى. وبعد ذلك يسير النهر نحو الجنوب الغربي ليصب في جهته اليسرى رافد الوند والذي ينبع من جبال كرند الايرانية والذي يمر في مدينة خانقين ثم بعد ذلك يصب فيه رافد كوردره والذي ينبع من مرتفعات حميرين وهو رافد موسمي الجريان. ثم ذلك يمر النهر بسلسلة جبال حميرين ويبدئ النهر في الجريان ليدخل منطقة السهل الر حيث يكون اتجاهه جنوبي غربي ويصبح بعد ذلك اتجاهه الى الجنوب حتى يلتقي نهر دجلة. بعد سوبي

٣- كميات المياه الواردة في نهر ديالى هناك تذبذب في كميات المياه الواردة من مناطق التغذية وهذا التذبذب بسبب الظروف المناخية التي تحيط تلك المناطق حيث تزداد كميات المياه الواردة في السنوات الرطبة اي مع ازدياد كميات الامطار وتساقط الثلوج والعكس صحيح ففي السنوات الجافة تقل نسبة التساقط من الامطار والثلوج وهذا ينعكس على كميات المياه الواردة .

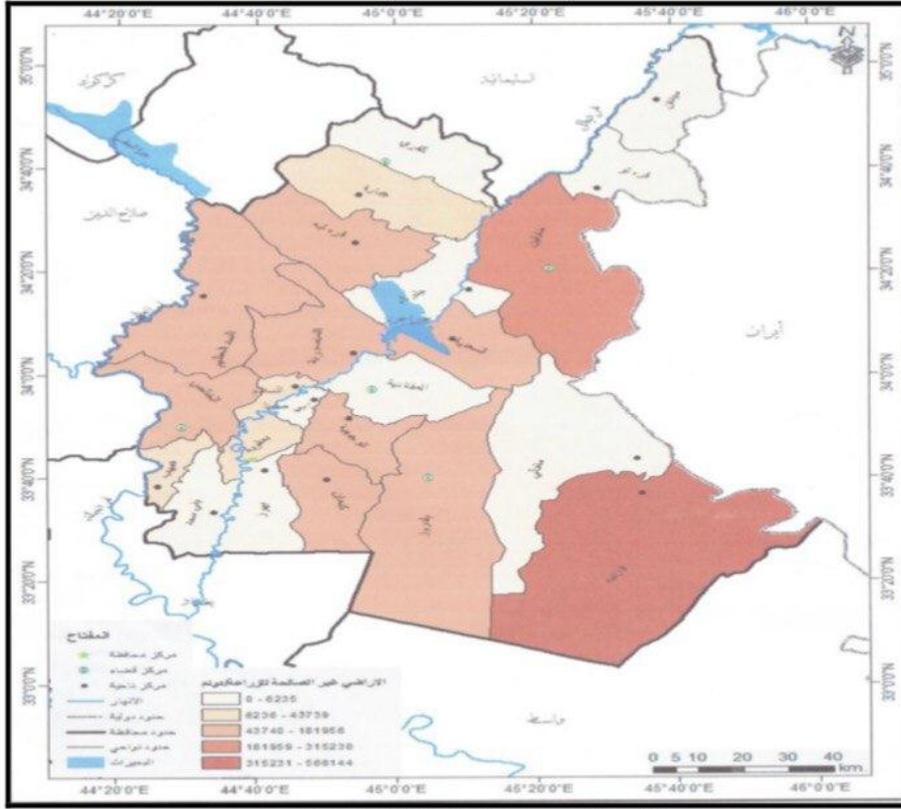
٥- التربة:

هي تكوين طبيعي في تطوير مستمر، وقد تكونت بعمليات فيزيائية وبتفاعلات كيميائية وحياتية بين الغلاف الصخري والغلاف الغازي والمجال الحياتي للنبات والحيوان، وهيأت فيها مطالب المسكن، والماء، والهواء، والغذاء اللازم لحياة كل أنواع النباتات، وهي أكثر العوامل الطبيعية التي يلاحظ عليها التباين المكاني وبدقة، وتعد مؤشرا لمظاهر السطح، وعناصر المناخ، والمياه، والغطاء النباتي، ونشاط الإنسان؛ فهي تتباين من مكان لأخر في المحافظة؛ إذ تعاني ترب المناطق الجبلية من قلة سمكها؛ نتيجة للتعرية، بينما تكون تربة السهول ذات سمك اكبر على نوعان من التربة فيها من حيث درجة نعومتها هي: التربة الخشنة: وهي الأغلب مزيجية رملية أو مزيجية غرينية أقل من ٢٠% طين.

التربة الناعمة: ويسودها الطين أكثر من ٢٠% وتعرف تربة محافظة ديالى بتربة السهل الشرقي الرسوبية المالحة؛ الخريطة (٤) ، إذ تقع بين دجلة والحدود العراقية الإيرانية، وقد صنفت أراضي المحافظة على أصناف بحسب صلاحيتها للزراعة؛ إذ إن الأراضي الصالحة للزراعة تتبع سير الأنهار، بينما تكون الأراضي غير الصالحة للزراعة في شمال وجنوب المحافظة؛ مما يدل على قلة المياه فيها، زيادة على ملوحة التربة .

إن تربة المحافظة هي تربة منقولة تكونت نتيجة للترسبات التي جلبتها الأنهار، وهي تحتوي على كمية قليلة من المواد العضوية، وتتميز بارتفاع نسبة الملوحة فيها.

خريطة (٤) موقع منطقة تأثير التربة على محافظة ديالى



ثانياً : المقومات البشرية المؤثرة في محافظة ديالى

لا تقل المقومات البشرية اهمية عن المقومات الطبيعية تأثيراً في التنمية سواء في منطقة الدراسة او في اي مكان آخر ، وان اهميتها اخذت تتزايد واصبح لها دور كبير في عملية التخطيط للتنمية فالمقومات البشرية تتمثل بالإنسان الذي كلما ارتقى مستواه الحضاري وتقدمه العلمي استطاع ان يتغلب على الصعوبات و العوائق التي تضعها البيئة الطبيعية ، فهو وسيلة التنمية وهدفها وغايتها.

٢-١- خصائص السكان : Population Characteristics

تعد دراسة الخصائص السكانية ذات اهمية كبيرة لغرض وضع برامج لتحقيق التنمية، الامر الذي يعكس النتائج الايجابية خاصة في البلدان النامية^(١). وبما ان الانسان هو هدف التنمية وغايتها التي تدور حول رفع مستوى معيشة السكان وتحقيق حياة افضل بجانبها المادي والمعنوي فإن تأثير الاتجاهات السكانية المتمثلة بتزايد اعداد السكان و حدوث تغير في الكثافة والتركيبة والتوزيعات السكانية بات يشكل اثرا على التنمية^(٢) ، وتتلخص خصائص السكان على النحو الآتي :

٢-١-١- حجم ونمو السكان : Size and growth population

ان حجم السكان ونموه من الامور الاساسية التي ينبغي دراستها للتعرف على الجوانب المختلفة للتنمية فالاتجاه العام لنمو السكان يعد عنصراً حيوياً مؤثراً في عملية التنمية^(٣)، كما ان له اهمية في وضع الخطط ورسم البرامج التنموية^(٤) فالمخططين الذين يضعون خطط التنمية المتعددة الجوانب يعتمدون على معرفة العدد الحالي للسكان ونموه في المدد السابقة وامكانية تحديد التزايد السكاني في المستقبل^(٥) ، ويمكن من خلال معرفة نمو السكان المقارنة بين حجم السكان وما يتوفر من خدمات سواء كانت اساسية أم ثانوية تبين مستوى التنمية وتوضح مواطن الخلل الحالية و المستقبلية . وعلى ضوء ذلك فإن دراسة حجم السكان ونموه لأية منطقة خطوة أساسية الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية^(٦). اضافة الى آثاره والاجتماعي الاقتصادي التطور في عملية بلغ عدد سكان منطقة الدراسة (٢١٢٨٣ نسمة) للعام ٢٠٠٩ بينما بلغ عدد السكان في

(١) محمد دلف الدليمي ، فواز احمد موسى ، جغرافية التنمية ، مصدر سابق ، ص٥٨

(٢) سعاد نور الدين ، السكان والتنمية ، ط١، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ٢٠١٠، ص٣٨

(٣) محمد شوقي محمد ، جغرافية التنمية البشرية في محافظة قنا ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة

الاسكندرية ، ٢٠٠١ ، ص ١٩

(٤) يونس حمادي ، مبادئ علم الديموغرافية ، ط١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٠، ص١٠٧

(٥) فتحي محمد أبو عيانة ، جغرافية السكان ، طه ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢ ،

ص١٦

(٦) حيدر سعدي محمد ، التحليل المكاني لظاهرة الطلاق المسجلة في محافظة القادسية للمدة (٢٠٠٨-٢٠١٧) ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب - جامعة القادسية ، ٢٠١٩ ، ص١٧

عام ٢٠١٩ (٢٥٨١٣ نسمة) بمعدل نمو سنوي بلغ (١,٩%) وهو اقل من المعدل السنوي في عموم المحافظة البالغ (٣.٠٦%) ويرجع سبب ذلك الى عدم وجود تغيرات واضحة في العوامل المؤثرة في النمو والاستقرار النسبي في منطقة الدراسة والزيادة الحاصلة زيادة طبيعية كفاءة الخدمات الصحية وان الجدول يبين عدد السكان ومعدل نموهم في ديالى

جدول (٥) عدد السكان ومعدل نموهم في ديالى

معدل النمو السنوي	المجموع (نسمة)	عدد السكان				السنة
		النسبة (%)	الريف (نسمة)	النسبة (%)	الحضر (نسمة)	
	٢١٢٨٣	٨٣,٧١	١٧٨١٥	١٦,٢٩	٣٤٦٨	٢٠٠٩
١,٩%	٢٥٨١٣	٨٣,٢٣	٢١٤٨٥	١٦,٧٧	٤٣٢٨	٢٠١٩

المصدر : مديرية احصاء ديالى قسم الاحصاء السكاني بيانات غير منشورة ٢٠١٩

٢-١-٢- : توزيع السكان

يعد توزيع السكان بحسب الحضر و الريف من التوزيعات المهمة فالمعلومات المتعلقة بمستويات واتجاهات نمو السكان الحضر والريف تساعد القائمين بالتخطيط ورسم السياسات وفهم عملية التنمية على افضل وجه^(١)، وتختلف الامس المتبعة للتمييز بين الحضر والريف ، و في العراق ومنطقة الدراسة بعد العامل الإداري هو الفاصل بين الحضر والريف اي كل ما يقع داخل الحدود البلدية هو حضري والريف هو كل ما يقع خارج تلك الحدود^(٢)، ويتضح من خلال الجدول ان مجموع السكان الحضر في منطقة الدراسة بلغ (٣٤٦٨ نسمة) بنسبة (١٦,٢٩%) وسكان الريف (١٧٨١٥ نسمة) بنسبة (٨٣,٧١%) للسنة نفسها . ويبين ذلك ان نسبة سكان الريف هي الأعلى بين الوحدات الادارية في المحافظة فقد بلغت نسبة سكان الريف في عموم المحافظة (٤٣.٥ %) ويرجع ذلك الى سيادة الطابع الريفي في منطقة الدراسة وارتباط السكان بالأراضي الزراعية وقلة الهجرة من الريف الى مركز المدينة.

^(١) يونس حمادي علي ، مبادئ علم الديموغرافية ، مصدر سابق ، ص٢٤١

^(٢) سليمة جواد كاظم، التحليل المكاني للوفيات المسجلة في محافظة القادسية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب ، جامعة القادسية، ٢٠١٥، ص٢٧

وفي عام ٢٠١٩ نلاحظ ان نسبة سكان الريف ثابتة تقريبا اذ بلغ عدد سكان الحضر (٤٣٢٨ نسمة) بنسبة (١٦.٧٧%) بينما سكان الريف (٢١٤٨٥ نسمة) بنسبة (٢٣,٨٣%) . اما توزيع السكان بحسب الكثافة السكانية فيتضح من خلال الجدول ان الكثافة العامة في منطقة الدراسة هي (٣٧.٤ نسمة /كم^٢)

جدول (٦) الكثافات العامة الريفية والزراعية

نوع الكثافة	نسمة / كم ^٢
الكثافة العامة	٣٧,٤
الكثافة الريفية	٥٢,٤
الكثافة الزراعية	١٤٧,٣

المصدر: الباحث بالاعتماد على شعبة زراعة ديالى بيانات غير منشورة ٢٠١٩

اما الكثافة الريفية فقد بلغت (٥٢.٤ نسمة كم^٢) وهذا النوع من الكثافة لا يعطي الا فكرة بسيطة عن مدى تركيز السكان في منطقة م^(١) اما الكثافة الزراعية فقد بلغت (١٤٧.٣ نسمة كم^٢) وتختلف اهميتها من منطقة الى اخرى ومما يحدد تلك الأهمية مدى ارتباط تلك المنطقة بالفعاليات الزراعية اذ كلما كانت الفعاليات الزراعية اساسية كلما اكتسب هذا النوع من الكثافة اهمية اكبر^(٢)

٢-٢- تركيب السكان : Structure population

يعود اهتمام الجغرافي بدراسة التركيب السكاني لتوضيح ملامح التباين الاقليمي بين الدول والاقاليم وبين الحضر والريف ومن ثم دراسة العوامل التي تؤثر في هذا التباين^(٣) كما انه يوضح الاختلافات النوعية التي توفرها الإحصاءات السكانية كي يمكن الافادة منها في التنمية

(١) فتحي محمد ابو عيانة مصدر سابق ص ٤٠

(٢) ابراهيم أحمد سعيد ، اسس الجغرافية البشرية والاقتصادية ، ط١ ، مطبعة الروضة ، دمشق ، ١٩٩٧ ، ص ٧٣

(٣) فتحي محمد أبو عيانة ، المصدر السابق ، ص ٣١٩

والتخطيط لشتى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية التي تهم حياة السكان^(١) كونه يحدد مثلا نسبة السكان في سن العمل وسن .

الدراسة وهو يحمل في طياته الاتجاهات المستقبلية للتطور الديموغرافي^(٢) لذا فان الوقوف على طبيعة تركيب السكان في منطقة الدراسة ذو اهمية استثنائية في بناء خطط التنمية ، وهي على النحو الآتي:

٢-٢-١- التركيب النوعي : Gender Structure

يتضح من الجدول ان نسبة النوع مما يبين ارتفاع نسبة النوع وهي تكاد تكون متقاربة بين عامي (٢٠٠٩-٢٠١٩) اي ان مجتمع منطقة الدراسة يتقدم فيه حجم الذكور بنسبة بسيطة جدا وعلى الرغم من ان التنمية لا تنتظر الى جنس الانسان والى بيئته بل تنتظر اليه كإنسان يمثل هدفها وغايتها الا ان بعض المجتمعات وخاصة النامية منها تفضل الذكور على الاناث وتظهر هذه الصفة في ريف منطقة الدراسة بوصفها مصدر قوة للعمل وللدفاع والادارة ، ومن ثم فان هذه المفاهيم لا تنطبق ومفهوم التنمية الذي يؤكد على المساواة بين الجنسين بل ان من اهداف التنمية هو المشاركة الاساسية للمرأة في مختلف المجالات.

جدول (٧) التركيب النوعي للسكان في ديالى للأعوام

السنة	مجموع السكان الذكور	مجموع السكان الاناث	نسبة النوع
٢٠٠٩	١٠٧٤٨	١٠٥٣٥	١٠٢
٢٠١٩	١٣٠٢٣	١٢٧٩٠	١٠١,٨

المصدر : مديرية احصاء ديالى بيانات غير منشورة ٢٠١٩

٢-٢-٢ - التركيب العمري : Age Structure

هو توزيع السكان بحسب الفئات العمرية ويعد من أهم الخصائص الاساسية للسكان وهو اساسي لتقدير النمو المستقبلي للسكان^(٣) و يحدد درجة حيوية المجتمع وطاقاته الانتاجية ومستوى معيشته كما تساعد دراسة التركيب العمري على تقدير احتياجات المجتمع كماً ونوعاً لمختلف

^(١) عبد علي الخفاف ، جغرافية السكان ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٧ ، ص ١٦٧

^(٢) سعاد نور الدين ، السكان والتنمية ، مصدر سابق ص٥٩٦

^(٣) خليف مصطفى حسن ، التركيب العمري والنوعي للسكان في محافظة عجلون بالأردن للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٢) ، مجلة الواحات للبحوث والدراسات ، المجلد الثامن ، العدد الأول ، ٢٠١٥ ، ص٣٢

السلع والخدمات حاضراً ومستقبلاً و يعين المخططين لمعرفة جوانب كثيرة عن السكان التي يكون لهم أهمية بالغة في التنمية والتخطيط لشتى المشاريع وعادة ما تركز الدراسات التي تتناول التركيب العمري على تصنيف السكان الى ثلاث فئات عمرية عريضة , يوضح حجم تلك الفئات في منطقة الدراسة والتي تكون فئة صغار السن (اقل من ١٥ سنة) التي بلغت نسبتها (٤٥,٢ %) من مجموع سكان منطقة الدراسة وهي نسبة مرتفعة تشير الى ان مجتمع منطقة الدراسة مجتمع قتي وهذه النسبة متباينة بين سكان الحضر والريف اذ بلغت نسبة صغار السن من مجموع سكان الحضر في منطقة الدراسة (٣٩,٧%) بينما عند سكان الريف (٤٦.٤%) ويرجع ذلك الى ارتفاع الولادات لدى سكان الريف.

جدول (٨) التركيب العمري لسكان ديالى سنة ٢٠١٩

النسبة %	المجموع (نسمة)	ريف		حضر		الفئات العمرية
		النسبة %	المجموع (نسمة)	النسبة %	المجموع (نسمة)	
٤٥,٢	١١٦٨٨	٤٦,٤	٩٩٧١	٣٩,٧	١٧١٧	اقل من ١٥ سنة
٥١,٨	١٣٣٧٣	٥٠,٧	١٠.٨٩٤	٥٧,٣	٢٤٧٩	من ١٥-٦٤ سنة
٣	٧٥٢	٢,٩	٦٢٠	٣	١٣٢	٦٥ سنة فأكثر
١٠٠	٢٥٨١٣	١٠٠	٢١٤٨٥	١٠٠	٤٣٢٨	المجموع

المصدر: مديرية احصاء ديالى قسم الاحصاء السكاني بيانات غير منشورة ٢٠١٩

المبحث الثالث : التحليل المكاني لكفائه الخدمات الصحية في

مستشفيات محافظة ديالى

المقدمة

لقد أصبحت مسألة الصحة من الشواغل الأكثر أهمية في مجال التنمية المستدامة في مختلف المجتمعات سواء في الدول المتقدمة أو الأقل تقدماً، وذلك بوصفها أهم العوامل التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وأحد مؤشراتنا على حد سواء، ان الصحة تعد قيمة في حد ذاتها، فإنها تعد كذلك مفتاحاً لزيادة الانتاج ورفع مستوى الانتاجية، ولهذا فان التنمية الصحية تمثل عنصراً مهماً في عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية، حيث لا يمكن تحقيق تنمية حقيقية دون تحسين وتطوير الاوضاع الصحية للإنسان الذي هو نواة التنمية وديمومتها.

تجدر الاشارة انه يمكن تحديد حاجة المحافظة للخدمات الصحية استناداً الى حاجة سكان المحافظة وبما يتناسب مع عدد السكان، وان تطبيق المقترحات على وفق المعايير العالمية والمحلية يحقق فائدة لسكان منطقة الدراسة من أجل إيجاد توازن بين عدد السكان والخدمات الصحية المناسبة لهم. ان متابعة وتنفيذ وسد حاجة كل قضاء من المحافظة من الخدمات الصحية المطلوبة بالشكل الذي يحقق الهدف الذي ينشده المخططون، يقتضي الوصول الى توزيع يتناسب مع الامكانيات المادية المتوفرة وبالشكل الذي يجعل الباحث يحقق الهدف الرئيس لموضوع بحثه من خلال تقديم خدمة لمجتمعه بشكل عام وللقائمين على تخطيط الخدمات الصحية بشكل خاص. تجدر الاشارة الى أن هناك مخططات لدورة حياة تخطيط الخدمات العامة ومنها الصحية في المحافظات وترتبط بتوفر مجالس تخطيطية وتنموية تحدد مقدار الخدمات المطلوبة ومكان توزيعها، ويسهم الجغرافي في هذا الجانب من حيث توفير البيانات ورسم الأبعاد المكانية لهذه الخدمات حسب حاجة المجتمع، و لملاحظة دور الجغرافي في هذا المجال ويمكن التطبيق والأخذ بهذه المراحل من تجميع بيانات واقع حال الخدمات الصحية في المحافظة، والى وضع وتحديث مؤشرات الخدمات الصحية وتحديث السياسات والأهداف ثم وضع البرامج وتحديد أولوياتها وصولاً الى اخضاع البرامج المقترحة للتكامل القطاعي والمكاني ثم تحديد أولويات المشاريع ضمن البرنامج ثم تأتي خطوات الموازنة المالية التي تقع ضمن خطوات الموازنة المالية.

أولاً: - المستشفيات (المؤمل تشييدها) حتى عام ٢٠٢٠

يعد المستشفى المستوى الاساسي للخدمات الصحية، وحسب خطة التنمية الوطنية للسنوات (٢٠١٤-٢٠٢٠) فقد تم توزيع المستشفيات على أفضية المحافظة على أسس تعتمد النمو السكاني ففي سنة ٢٠١٤ اقترح انشاء مستشفى سعة ٢٠٠ سرير في قضاء بلدروز، أما في سنة ٢٠١٥ فقد اقترح انشاء مستشفيين أحدهما في الخالص والثاني تخصصي لأمراض الجهاز الهضمي والكبد في قضاء بعقوبة .

وانشاء مستشفيين في سنة ٢٠١٦ أحدهما في قضاء المقدادية ناحية أبي صيدا سعة ١٠٠ سرير، والآخر تخصصي لجراحة القلب والأوعية الدموية في قضاء بعقوبة.

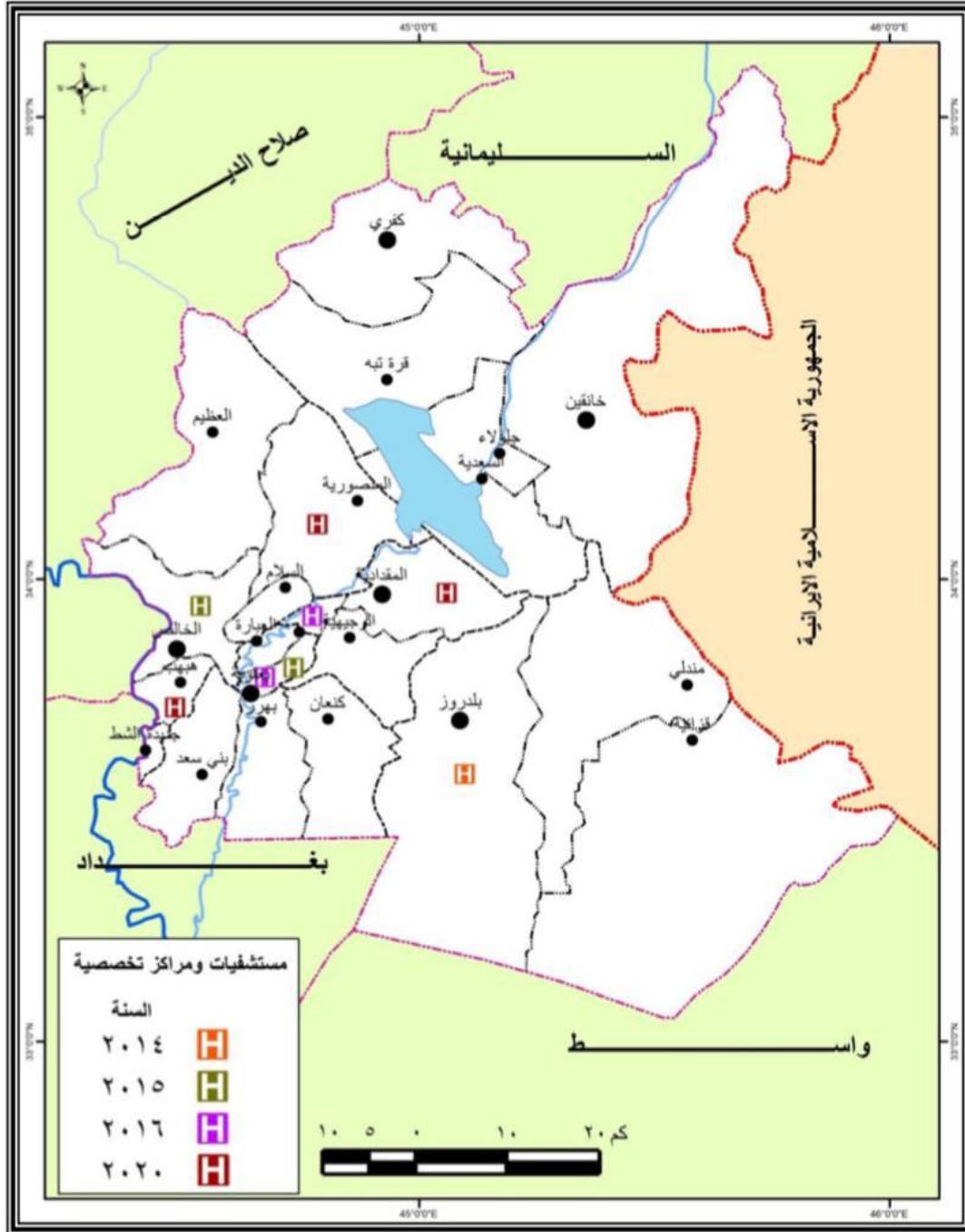
في حين سيتم انشاء ثلاثة مستشفيات في سنة ٢٠٢٠ الأول في قضاء المقدادية والثاني في قضاء الخالص/ ناحية المنصورية، والثالث مستشفى طوارئ سعة ١٠٠ سرير في الغالبية.

الجدول (٩)

توزيع المستشفيات المقترحة على وفق الخطة في محافظة ديالى للأعوام (٢٠١٤ - ٢٠٢٠)

السنة	المستشفى	القضاء
٢٠١٤	انشاء مستشفى سعة ٢٠٠ سرير	بلدروز
٢٠١٥	انشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير	الخالص
	انشاء مستشفى تخصصي لأمراض الجهاز الهضمي والكبد	بعقوبة
٢٠١٦	انشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير	المقدادية/ أبي صيدا
	انشاء مستشفى تخصصي لجراحة القلب والأوعية الدموية	بعقوبة
٢٠٢٠	انشاء مستشفى سعة ٢٠٠ سرير	المقدادية
	انشاء مستشفى سعة ١٠٠ سرير	الخالص/ المنصورية
	انشاء مستشفى طوارئ سعة ١٠٠ سرير	الخالص/ الغالبية

الخريطة (٥) توزيع المستشفيات وفق الخطة في محافظة ديالى للاعوام (٢٠١٤-٢٠٢٠)



المصدر : من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (1) وخارطة الاساس واستخدام تقنية نظام ARC GIS 9.2

تطبيق المعدلات التخطيطية لتقدير الحاجة للمستشفيات في سنة ٢٠٢٠. يسهم الجغرافي بدور كبير وفاعل في عملية توقع الاستعمالات مكانياً وتخطيطياً لما توفره المعرفة الجغرافية من فهم العلاقات المكانية للظواهر الطبيعية والبشرية، فالجغرافية تعني من الناحية النظرية فلسفة المكان ومن الناحية العلمية هندسة المكان.

١ - عدد المستشفيات

بتطبيق المعايير التخطيطية التي تم اعتمادها في العديد من الدراسات الجغرافية والتخطيطية السابقة لتقدير الحاجة من المستشفيات والذي يحدد حجم السكان المخدومين ما بين (٢٠٠٠٠-٢٥٠٠٠٠) نسمة^(١). وعند تقدير الحجم السكاني للمحافظة لعام ٢٠٢٠، الذي يقدر بـ(١٦٦٤٨٣٥) نسمة، يتباين توزيعهم حسب التقديرات بين قضاء وآخر، حيث يقدر عدد سكان قضاء بعقوبة ب(٥٦٤١٤٥) نسمة ان هذا العدد السكاني يجعل القضاء بحاجة الى (٤) مستشفيات (الجدول ٢)، وعلى وفق خطة التنمية الوطنية الخمسية فانه سيتم انشاء مستشفيات في القضاء خلال عام ٢٠٢٠ وبذلك يكون الفرق مستشفيات عن المخطط له وهذا يشكل عجزاً مستقبلياً للخدمات الصحية في القضاء.

اما قضاء الخالص فسيكون بحاجة الى (٣) مستشفيات بناء على تقديرات سكانه البالغ عددهم (٣٥٧٧٥٧) نسمة وهذا يعني ان المعدلات التخطيطية جاءت متوافقة خطة التنمية الوطنية الخمسية في قضاء الخالص. في حين ان قضاءي المقدادية و خانقين بحاجة الى مستشفيات في كل واحد منهما.

وقد اتفقت المعدلات التخطيطية في قضاء المقدادية مع خطة التنمية الوطنية الخمسية في حين ان هناك نقصاً في خطة التنمية الوطنية الخمسية في قضاء خانقين.

وقد اتفقت المعدلات التخطيطية في ان قضاء بلدروز بحاجة الى مستشفى مع خطة التنمية الوطنية الخمسية.

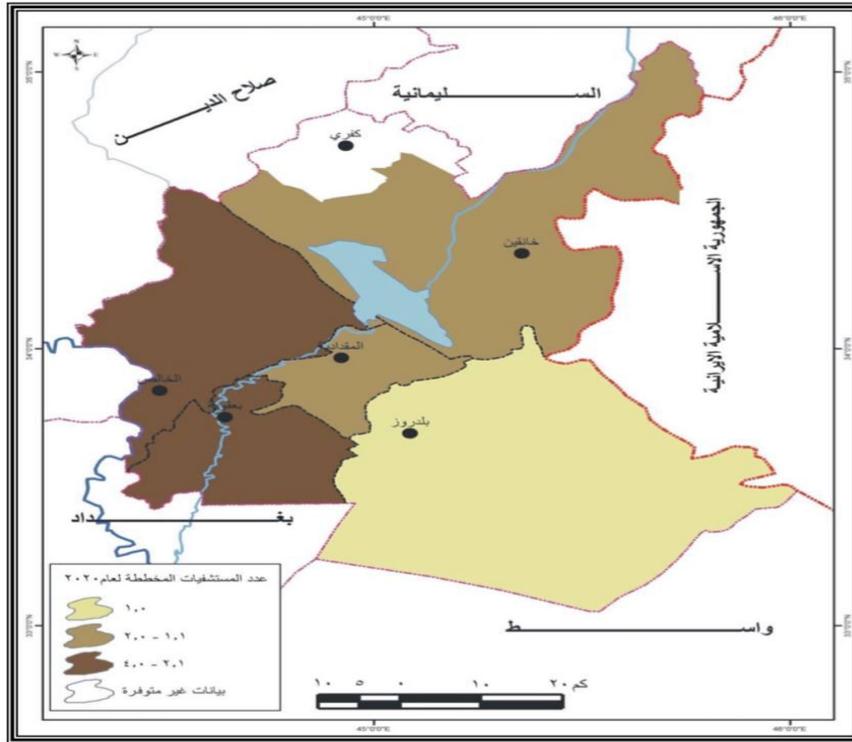
^(١) وزارة الشؤون البلدية والقروية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، الرياض، ١٤٢٦هـ، ص ١١.

الجدول (١٠) المعدلات التخطيطية للمستشفيات في محافظة ديالى في سنة ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	المخطط للمحافظة	المحسوب حسب تخطيط الباحث	الملاحظات
قضاء بعقوبة	٥٦٤١٤٥	٢	٤	عجز مستشفيات
قضاء المقدادية	٢٨٠٦٥٢	٢	٢	مطابق
قضاء الخالص	٣٥٧٧٥٧	٣	٣	مطابق
قضاء خانقين	٢٩٩٩١١	٢	٢	عجز مستشفيات
قضاء بلدروز	١٦٢٣٧٠	١	١	مطابق
المجموع العام	١٦٦٤٨٣٥	٨	١٢	

المصدر : وزارة التخطيط , نتائج الحصر والترقيم , بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠

الخريطة (٦) توزيع المستشفيات وفق تقديرات المعدلات التخطيطية حسب الاقضية لمحافظة ديالى لسنة ٢٠٢٠م



المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على الجدول (٢) وخارطة الأساس واستخدام تقنية نظام ٩.٢ ARC GIS

٢- عدد الأسرة المطلوب لسنة الهدف

يعد عدد الأسرة أحد المؤشرات الصحية المهمة في خدمة السكان وتوفير العناية، وزيادتها وايضاحاً للإمكانيات الطبية المهيأة للعلاجات السريرية وخدمة المرضى بالشكل الأمثل، وعكس ذلك أن قلتها مع تزايد عدد السكان يعد مؤشراً يدل على ضعف القدرات الانشائية والعلاجية. وبتطبيق المعايير التخطيطية لعدد الأسرة الذي يتراوح بين (٢-٤) لكل الف نسمة. يظهر ان حاجة محافظة ديالى من الأسرة بموجب المعدلات التخطيطية للمستشفيات في سنة ٢٠٢٠ هو (٤٩٩٤) سريراً. اذ تباين توزيع الاسرة حسب الاقضية ويتوقع أن يبلغ عددها في قضاء بعقوبة (١٦٩٢) سريراً اي بزيادة (١٣٣٧) سريراً عن سنة ٢٠١١. يتوقع أن يكون عددها لقضاء بلدروز (٤٨٧) سريراً. وبذلك يكون اقل الاقضية حاجة للاسرة المتوقعة. أما قضاء الخالص فيتوقع أن يكون فيه (١٠٧٣) سريراً يليه قضاء خانقين (٩٠٠) سرير وقضاء المقدادية (٨٤٢) سريراً.

٣ - نصيب السرير الواحد من المساحة

بتطبيق المعايير التخطيطية في تقدير نصيب السرير الواحد من مساحة الموقع (٢٥٠-١٥٠) متراً مربعاً.

ومن خلال الجدول وجد أن قضاء بعقوبة احتل أعلى مساحة اذ بلغ (٢م٣٣٨٤٠٠) في حين أن قضاء بلدروز يتوقع حصوله على أقل مساحة بمقدار (٢٩٧٤٠٠).

اما قضاء الخالص فقد جاء بالمرتبة الثانية بعد قضاء بعقوبة بمساحة يتوقع أن تكون (٢م٢١٤٦٠٠) ويليه قضاء خانقين (٢م١٨٠٠٠٠) ثم قضاء المقدادية (٢م١٦٨٤٠٠). وهذا يعتمد على المساحات التي خصصت في كل مستشفى ثم يصحبه لكل قضاء عام ٢٠٢٠.

الجدول (١١) المعدلات التخطيطية لعدد الأسرة ونصيب السرير الواحد من المساحة في

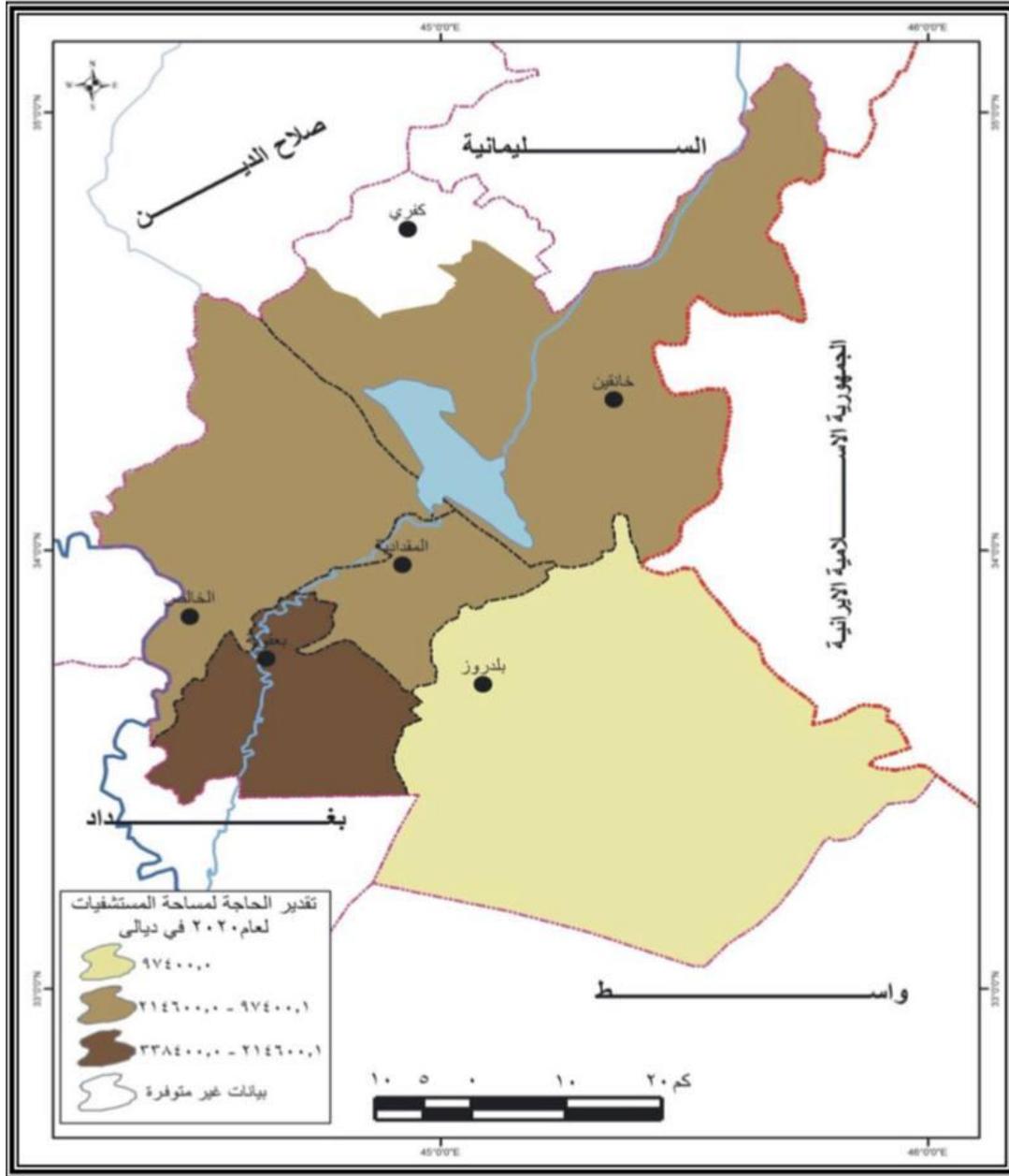
محافظة ديالى في سنة ٢٠٢٠

الوحدة الادارية	عدد السكان	عدد الأسرة	نصيب السرير الواحد من المساحة
قضاء بعقوبة	٥٦٤١٤٥	١٦٩٢	٢م٣٣٨٤٠٠
قضاء المقدادية	٢٨٠٦٥٢	٨٤٢	٢م١٦٨٤٠٠
قضاء الخالص	٣٥٧٧٥٧	١٠٧٣	٢م٢١٤٦٠٠
قضاء خانقين	٢٩٩٩١١	٩٠٠	٢م١٨٠٠٠٠
قضاء بلدروز	١٦٢٣٧٠	٤٨٧	٢م٩٧٤٠٠
المجموع العام	١٦٦٤٨٣٥	٤٩٩٤	٢م٩٩٨٨٠٠

المصدر : وزارة التخطيط , نتائج الحصر والترقيم , بيانات غير منشورة لعام ٢٠١٠

الخريطة (٨)

توزيع تقديرات نصيب السرير الواحد حسب الاقضية لمحافظة ديالى



المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

يمكن من هذه الدراسة أن نستنتج جملة من النقاط تتعلق بواقع الخدمات الصحية في محافظة ديالى. وقد تبين من خلال هذه الدراسة ما يأتي:

- ١- يعاني النمط التوزيعي للمستشفيات والمراكز الصحية من نقص نتيجة غياب المعايير التخطيطية مما يؤثر على كفاية الاداء لهذه الخدمات بينما يمكن تحسين كفاية هذا الأداء فيما لو اتبعت المعايير التخطيطية للخدمات الصحية
- ٢- وجد ان هناك تبايناً في توزيع المراكز الصحية على وفق معيار كثافة السكان مما اثر بدوره على كفاءة خدماتها.
- ٣- هناك توزيع غير عادل للخدمات الصحية بين الوحدات الادارية، اذ تركز أكثريتها في مركز القضاء وهذا لا ينسجم مع مبادئ التنمية المستدامة لأن هذا يؤدي الى حرمان جزء كبير من سكان المحافظة من الخدمات الصحية، ومن جهة أخرى لا توجد في بعض المناطق مستشفيات لها مواصفات لتقديم الخدمات الصحية للسكان.
- ٤- يؤمل ان تقدم هذه الدراسة رؤية واضحة لصانع القرار، كي يستنير بها في سبيل الحد من تباين توزيع الخدمات الصحية في محافظة ديالى، على وفق منهجية تتسم بالوضوح والموضوعية مع مراعاة التناسب بين كل من اعداد السكان والخدمات المتاحة لهم، ومن ثم تطويرها واستخدامها كنموذج لتقويم واقع توزيع الخدمات في محافظة ديالى.

- ١- تهيئة قاعدة بيانات تختص بالخدمات الصحية التي تحتاج اليها المحافظة لتمكن الباحث من إجراء دراسة بدقة وواقعية وبالتالي إعطاء صورة عن الواقع الصحي .
- ٢- ضرورة التركيز على المبالغ المالية التي تخصصها الدولة والمحافظة للقطاع الصحي وكيف يتم توزيع هذه المبالغ داخل المحافظة
- ٣- معالجة مشكلة انتقال الأطباء والصيدالة والممرضين إلى مواقع معينة دون غيرها والذي يعود إلى عدم وجود تخطيط ناجح فالمركز الصحي يجب إن يبنى ويخطط له على أنه سوف يصبح مستشفى لذلك عند تعيين أطباء بمختلف الاختصاصات ولاسيما في المراكز الصحية يجب توفير أجهزة طبية لكل طبيب منهم وحسب اختصاصه فأن هذا المركز سوف يتحول الى مستشفى.
- ٤- وضع دراسة لمعرفة كيفية إبقاء الأطباء والصيدالة والممرضين داخل المحافظة وعدم عودتهم إلى محافظاتهم الأصلية وذلك عن طريق توفير السكن وتسهيل أمور النقل وتخصيص قطع أراضي لهم ومبالغ مالية وتوفير الحماية لهم .
- ٥- اعداد موازنة في تقديم الخدمات الصحية لسكان المحافظة، وفق المعايير التخطيطية لوزارة الصحة، بحيث ترفع من مستوى كفاءة الخدمة الصحية في قطاعات المحافظة. وذلك من خلال زيادة أعداد المراكز الصحية والكوادر جميع الطبية والصحية والتمريضية بحيث يكون متماشياً والزيادة السكانية لأقضية المحافظة مستقبلاً من خلال وضع خطة صحية مدروسة مسبقاً لمواجهة متطلبات الزيادة الحاصلة في أعداد السكان. عن طريق دعم البحوث والدراسات التخطيطية الصحية التي تسهم في رفع المستوى الصحي للسكان.

المصادر:

- ١- دائرة صحة ديالى، قسم الاحصاء الصحي والحياتي، استمارة احصاء القوى العاملة (طه)، بيانات غير منشورة لعام ٢٠١١.
- ٢- وزارة التخطيط، نتائج الحصر والترقيم، بيانات غير منشورة، لعام ٢٠١٠.
- ٣- وزارة الشؤون البلدية والقروية، دليل المعايير التخطيطية للخدمات، الرياض، ١٤٢٦هـ.
- ٤- وزارة الصحة، دائرة ادارة الموارد، قسم الخطط والنظم الصحية، ٢٠٠٤.
- ٥- وزارة الصحة، دائرة المشاريع والخدمات الهندسية، خطة التنمية الوطنية الخمسية للسنوات ٢٠١٤-٢٠٢٠ (بيانات غير منشورة).
- ٦- وزارة الصحة، مشروع تأهيل مراكز الرعاية الصحية، دائرة الوقاية الصحية، دليل عمل مراكز الرعاية الصحية الاولية، العبايجي للطباعة، ٢٠٠١، ص٥٩.